

النار

٢٢



السيدة رتيبة رشدي

مطبعة بول باريه

الدارة

مطبعة الجامعة : البشلاوي وشركاه

تليفون رقم ٤١ - ٣١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد الحميد

النقاد

مجلة فنية مصورة

الثلث ١٠ مليات

الأسفراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

وعكذا ترى أننا في سنة ١٩٠٨ رقينا في نظر الخيال الغربي فتطور السمك والجراد الى دجاج وكرنب . وتفضل كاتب الرواية الفاضل فأنعم علي خادمه « سعيد » الذي أتقذ حياته أو حياة بطله من الذبح بخناجر الأعراب . تفضل فأنعم عليه بهذا القلب الضخم النيل : « ايها الشحاذا الامين ! » وفي سنة ١٩٢٨ يتطور رقينا في نظر الخيال الغربي الى مدى أبعد . فيعترف هذا الخيال بأننا أمة حية ناهضة لها مسرح . ولها مدرسة ، ولها أدب . ولها شعراء . وأن هذا الأدب جدير بتحية ولوم من أطراف الأصابع ، وأن أولئك الشعراء من حقهم على العالم نظرة وابتسامة ، وأن مصر نفسها حرام أن تكون بين الدول وماضيها ماضيها . يتيمى وليمة لثام !!

كل الماضي هضمناه . وهضمنا تطوره البطيء . وصبرنا عليه صبر أبي الهول على كل مبال الزمن . بل وبقين المؤمنين المطمئنين نظرننا اليه كرحمة على أرواح شهدائنا الذين ماتوا من أجل مصر في ميدان الجهاد والشرف . ونظرنا الي أنفسنا في كآسة من النار يضربها صاحبها فتأني الا أن تشب وتستر وتأكل حظها من هشيم الحياة . حتى اذا كانت هذه النظرة الأخيرة الينا . وما تحمل من بشرى وأمل ، احسنا ان صبرنا في النهاية يكافأ . وأن سمنا القوية بدأت تبدد ما يحجبها من ضباب . وكاد هذا الاحساس يذهب بنا الى نهايته من غر ورضاء لولان جماعة من كتابنا نحن يدفعهم الحقد والغرور والغرور فيضعون أنفسهم من الوهم في سماء عالية . يضحكون فيها من آدابنا وشعرائنا سخريه واستهزاء . لالانهم م أوجدوا لنا أدبا جديدا يحاربونهم عليه . ويضطرونهم اليه . بل لانهم - ضفادع كاذبة - يريدون أن يصبحوا على شطآننا فيلة . وعلى غير اكتاف شعرائنا لا يجدون الوسيلة لهذا الأمل السخيف !

أيها السادة : لاندعوكم الى غير آرائكم . فسنة الزمن وتنازع البقاء كفيلا أن يذهب بالزبد ويترك في الارض ما ينفع الناس . انما ندعوكم فقط الى « فصل » في الحياء يعاين احترام النفس ووطن واجب . وأوجب ما يكون حينما ينظر الغير لهذه النفس وهذا الوطن نظرة احترام !

سعيد محمد

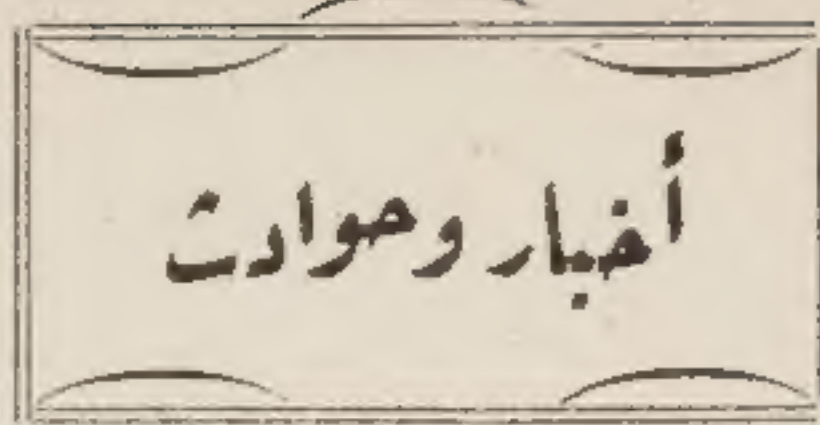


في قرية مقطوعة !

قلة ذوق وقلة ادب !

كان الخيال الملازم للفكر الغربي في أواخر القرن الماضي عن مصر وأهلها كله شرق ، أنها كوخ من جذوع الشجر . في غاب عامر بالوحوش ، في ركن قسي من أركان عالم مجهول . وانهم م . رجل عري الاقله . في يده قوس وفي الأخرى كنانة . وعلى رأسه تاج من الودع والريش . وهم الأكبر من مجد دنيا ، صيد يذله . ودم يطله . وروح يستله . وأنش يفسد من قرين . . وامرأة في أنفها خزام . وفي ساقها خلدخال . طعامها السمك والجراد ، وكساؤها فروة نمر قتل . ويرتع في شعرها جيش من خلق الله تحاربه بياض يومها . فتغديه حيناً ويغلبها آخر ، ثم يدركها الليل فتستسلم بين يدي أول رجل يصادفها للنوم والأحلام . . كلاهما تدوى من حوله الدنيا وتزخر الحياة بالأطعم . كأنما تدوى على أموات وفي الرواية الانجليزية « ارادة الله » الموضوعه في سنة ١٩٠٨ والتي حدثت معظم وقائعها في مصر ، والتي فرغت من قراءتها أمس ، لم تكن غرارة ولا طمأنى دماء ، لكن كانت وظيفتنا - كما أرادها الكاتب ان تكون - أن نسرق الكرنب والدجاج من مزارع ضيوفنا التزلاء ! وكانت مصر فيها قطعة من الصحراء ، يقوم على إحدى حافتيها أبو الهول والأهرام ، وعلى حافتها الأخرى فندقان أو ثلاثة يقيم فيها سادتنا السياح . وبين هذه وتلك واحة بسق فيها النخل ، وفاضت العيون ، ورق النسيم « مرسى » . وقامت عليها سوق تسمى « خان الخليل » يجتمع فيها أصحاب البلد وكلهم خدم أو عبيد أو متسولون ، يجتمعون هناك ليستففلوا سائحا . أو يتألبوا على سيدة . أو يحرقوا وراء « بقشيش » . أماما سوي ذلك وما حوله « فصحرأ ، صحرأ ، صحرأ !! »

هذه شهادة طيبة لآباس بها ولعل الزعماء
سيخدمونها في اثبات صلاحيتنا لحكم نفسنا وحقنا
للاستقلال التام لآلموت الرؤام؟؟
ويكون الفضل في ذلك لسكروانة كراوين مصر
ولبطل التمثيل في عالم الشرق



المرح المصري :

جاء في تلفرافات الاهرام الخصوصية ان مجلة
« The Stage » التي تصدر في لندن نشرت
مقالا بتوقيع « بربور » وصف فيه اختبارات
مستر اتكتر وفرقة في مصر واثني ثناء طيبا على
علي الشمسى باشا وقال ان سياسته المفعمة بروح
التقدم والترقي كانت سببا لاصلاحات كثيرة
وقد اظهر شجاعة عظيمة باقناع الفرقة بالذهاب
الى مصر ولكن الاستقبال القلبي الذي شهدته
الفرقة من جميع الطبقات في القاهرة قد برزت تلك
الشجاعة .

ثم وصف السكاتب ماتركته اما كن التسلية
في القاهرة من الاثر في نفسه فذكر عزيزة امير



ممثلة السينما وصاحبة رواية ليلي ومنيرة المهدية
المشهوره ويوسف بك وهي صاحب مسرح
رمسيس الذي يعرفه كل واحد وقال انه يمثل قوي
يثير العواطف وانه مدين دينا غير قليل بأساويه
وفنه للتقاليد الفرنسية التي تمرن عليها . وهو يسمى
بشيء من النجاح في تكوين تقاليد عصرية للدرام
وله نظريات في ابراز الروايات اعظم رقباً من
نظريات جميع زملائه في الشرق ولعله اهمية
خاصة في الانتقال من التقاليد المسرحية القديمة
الى التقاليد الجديدة في القاهرة

رمضان كريم :

يصدر هذا العدد ورمضان قد حل بحيله
ورجله وبفطائره وكنافاته ومشمشياته . وسهراته
أيضا وفطوره وسحوره .

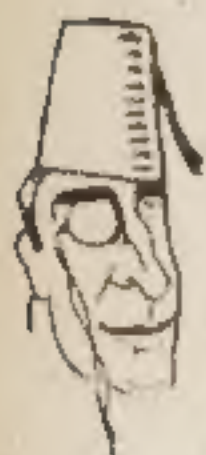
وبين رمضان والقرن علاقة وثيقة ففي هذا
الشهر تلغى حفلات المائدة في كافة المسارح حتى
يستطيع الممثلون أن يتناولوا طعام الفطور في
ميعاده فكلهم بلا استثناء من زبائن رمضان من
أول يوسف وهي حتى فاطمة رشدي والاستاذ
محمد المهدي الشير بميز عيد

وتستحق السيدة زينب صدقي في شهر رمضان
لقب الشيخة زينب . فهي لاتكاد تفارق
السجادة والسبحة وتستغيث عن اللب بالجوز
والاوز وعين الجمل احتراماً واحتفالاً بـرمضان
وتعصب له بشكل قطيع حتى انها لاتكاد تسلم
على انسان او تمد يدها للتحية أو تقهقه بصوت
مرتفع كماداتها .. مفهش كلام من ده تخاف على
وضوءها يتنقض

ويحتل « أمر الدين » كل سلاطين واطباق
المنزل فزينب تحبه جدا ولكن في رمضان بس !!
وقد تجد أحيانا قطعا صغيرة منه في شنتها تتفكه
بتناولها بين الفطور والسحور
ورمضان أيضا شهر العهاشم واللحمي ، شهر
الدعوات الصالحات الطيبات المباركات



كل عام والناقد وانتم طيبين



اسرائيل :

اخرج رمسيس من اسبوعين رواية « اسرائيل »
للكاتب الفرنسي المعروف برنشتين . وقامت
السيدة احسان كامل بدور الام في الرواية .
ولكن كتب احد النقاد ولست اذكر اسمه في
زميلتنا الرقيب كلمة عن الرواية فأعجب كثيرا
بالسيدة « زينب صدقي » التي مثلت الدور !!
مع ان زينب الغلبانه كانت طول الأسبوع تتأوه
وتسألم على سريرها من حادثة الاتوميل المعروفة

مسابقة النافذ :

كانت السيدة فتحية احمد اول من دخل



المسابقة التي أقامتها مجلة الناقد وتجدها على صفحة ١٨، ونشرها صورته في أحد الأوضاع الثلاثة المروء عنها في المسابقة

وفردوس :

ونشر هنا أيضا آخر صورة للأنسة فردوس حسن وهي من أجمل صورها



مداعبات :

دعت السيدة فتحية أحمد من أيام السيدة زينب صدق لتناول طعام الغداء على مائدتها في قصرها العامر بالمديونة واستعدت فتحية لهذه الدعوة استعدادا خاصا فاشتغلت عشرة اجران لدق الكبية وهي اشهى اكلة تتناولها في قصر السيدة فتحية واشتغلت عشرة بوابير غاز في اعداد الوان الطعام وحدث ارتفاع فجائي في ثمن القوطه والبطاطس والبرغل واقفر سوق الخضار من الليمون الاضاليا .

وحل ميعاد قدوم الضيوف الكرام فاذا بتليفون السيدة فتحية احمد ٥٠٥٧ مدينة يصرع بشدة واذا بشخص يقول ان السيدة زينب صدق تعذر عن حضور الوليمة لعذر فجائي طرأ . وهنا قامت القيامة في منزل السيدة فتحية .

كيف وهذه الاستعدادات الهائلة وهذه التكاليف الباهظة

ودقت التليفونات واشتغلت الستراتال بين منزل السيدة فتحية ومنزل السيدة زينب صدق ومسرح رمسيس . فتحية تسأل عن زينب في كل مكان وتستفسر عن سر هذا العذر الفجائي فكانت تلقى دائما نفس الجواب ، سواء من خادمة زينب نفسها او من مسرح رمسيس . زينب مريضة ولن تحضر وهي تعتذر .

ولانسلا عندها عن عبارات الاسف والحسرة ودموع الفيلذوعض الشفتين وزغالة العينين وهدأت الحركة نوعا ما في منزل فتحية ورفع الورد من على المائدة واطفئت بوابير الغاز واستطاعت الكستلية أن تهدأ قليلا بعد ان اشبعها يد الفلاح الما يسكنه وساطوره

وفي الساعة الثانية وبضع دقائق واذا باب السيدة فتحية يقرع من مين ؟

انا زينب افتحوا

فتحية - زينب ؟ زينب مين ؟

- برعادونة رمسيس على سن ورمح يابت وفتح الباب وكانت ثورة وسوء تفاهل جميع قوى .

فتحية - انت مش قلت في التليفون انك عيانه مش حتقدرى تيجى تنفدى ؟
- انا .. !! ابدا يا اختي مانا هو ادا امك . اياك اتم مناسين مطبخ خلوش وعاوزين تخرجوا ييه ؟؟

وكاد الشجار يقوم بين الاثنين واخيرا اتضح ان احد الثقلاء الرزلاء المقصوفين الرقية من اصدقاء الطرفين اراد ان يداعبهما بمثل هذه السهاجة وقد اتفق الطرفان على اعطاء مكافأة قدرها ١٠٠٠ جنيه . كميالات لمن يدلها على هذا المداعب



كين :

مثل الاستاذ جورج ايض في مساء الاحد الماضي رواية كين . على مسرح رمسيس وفي الفصل الثالث في خرفة كين . يحدث انه يرفض التمثيل ويسبح . لا امثل .. لا امثل . كما هو معروف لكل من شاهد الرواية

ويقدم مدير المسرح يسأل كين عن سبب رفضه التمثيل ويقوم بينهما نزاع طويل . وقام بدور مدير المسرح ابراهيم يونس ويظهر انه لم يعن بدوره ولم يحفظه بل اعلاه لم يدرك عنه شيئا فكان كالمسكوك طالع داخل بدون مناسبة . لا ينتظر حتي يقول كلامه فحدث ارتباك شديد وتضايق الاستاذ ايض من هذا وسعد الدم الى راسه فصاح به - ابق يا مدير المسرح ؟

وهذه الجملة ليست في الرواية بل اضافها الاستاذ ايض حتى يفهم سي ابراهيم يونس ان عليه ان يبقى على المسرح حيث ان دوره يتطلب ذلك

الولدان الشريرانه :

من المعروف عن مختار افندي عثماني الممثل بمسرح رمسيس مهارته في التكرار الماكياج . وفي القيام بأدوار السيدات . ويحذله القاري منا صورة في دوره في رواية الولدان الشريرانه



ساعة مع السيدة روز اليوسف الفن والصحافة



(زكي اغندى طليبات)

الابر دائما كما هو معروف !!
فهذه الكلمة تستطيع سيدى القاري، أن
تقول عنها انها حديث مع روز وتستطيع ألا
لاتصدق ذلك، كما انها قد تكون شيئا وقد
تكون لا شيء.

قلت لبنى آدم أمامها وهي تحاوره
« حاولت ما في وسعي لاتعلم جديدا واتعرف
الى ما لم اكن أعرف . انك لاتستطيع أن تعيش
في باريس دون أن تعمل مادمت مستثمرا لذلك
المرج الذي تمر على دويه ساعات نهارك . العمل
والسرعة، كل شيء . يدفع بك اليهما . الطقس
والبيئة : فأنت تحيا وسط قوم ملؤم النشاط
والحياة : وأنت مرغم على الاندفاع معهم وقدسرت
اليك العدوي

آه . كم لعنت أيام طفولتي اذا كنت أعرب
من المدرسة وأترك حصص اللغة الفرنسية لأهوى
بتسليق التلال . كنت احضر في باريس مع زوجي
محاضرات الاستاذية في تاريخ الآداب المسرحية
بالقرن السابع عشر والثامن عشر . وكنت أم
بتقليع شعر رأسي كما مررت على عبارة لم أفهمها . وكنت
اتعبت زوجي بأسئلتى الكثيرة .

والآخذ برقاب الحديث في شتى المواضيع والاغراض
لاستريح وأهدأ

وقل اللفظ حولها نوعا فهمت في أذنها
« أريد حديثاً » وكأنها لم تسمع فصاحت « ماذا
تريد » ولم أكن أود أن يعلم مخلوق بسري



(الصغيرة آمال)

فتجنحت ونظمت ربطة رقبتى ثم في صوت مرتفع
« ازيك . سلامات ، وحشتينا . ان شاء الله
يكون الاستاذ زكي بخير وعافية » ولم يخف
عليها ما أنا فيه من ارتباك فضحكت وأجابت على
اسئلتى السخيفة بأسخف منها « الحمد لله مبسوطين
زكي يبسم عليك قوى »

في هذه المرة كانت روز أمهر من أن تؤخذ
على غرة أو تدخل عليها القولة !! ومن ناحيتي
عدلت أنا الآخر عن فكرة الحديث ولكن
لنسترق السمع ولنخض في غمار الحديث الذي
يدور في الغرفة والتي كأنها خلية النحل وروز
ملكها المتوجة والشهيد يتناثر في كل مكان ودونه

قدمت القاهرة منذ أسبوعين زميلتنا السيدة
روز اليوسف صاحبة الجريدة التي تحمل اسمها بعد
أن قضت في باريس أشهر الى جانب زوجها
وصديقنا زكي اغندى طليبات عضو الارشالية
الغنية . وكان لنا معها عند عودتها في المرة الماضية
كنايذ كرقراء حديث طويل نشر على صفحات
البلاغ الآخر ، واليوم أحيينا أن نعاود الكرة
ررتها في « الطابق الاول » من أعلا العمارة
حيث تسكن وجشمت نفسى مؤونة الصعود الى
غرفة المجد التي تعلو عرشها السيدة روز .
لم أسخط ولم اذمر . قلت لتكن بروفة تنفك
اذا زرت باريس يوما وأردت الصعود الى برج
ايفل . وصلت أخيرا وسلمت وهنأتها بالعودة سالمة
ثم جاست ألث وانهزت فرصة الجمع الملتئم حولها



(افراد العائلة الفنية)



(السيدة روز اليوسف)

وهنا قمنا الى مكتبها فأخرجت منه دفئاً صغيراً أزرقه للجبالين ثم عادت الحديث « هالك الكراسة التي دوت بها ملخص تلك المحاضرات ابتداء من مولير حتى بومارشيه ، أترى تلك السطور المدونة بالمداد الأحمر ؟ انها تصيحجات زوجي »

وتحسس أحد الحضور فسأطأ عن المسارح التي زارتها فقالت

مسرح الاديبون أولاً وقبل كل شيء ، وقد قضيت فيه ساعات لذيذة ممتعة حضرت فيها جلسات التدريب والبروفات . ان رسم مديرة مسيو « جيميه » لا يغيب عن مخيلتي ، فهو رجل ينطوي على قوة حارقة للمادة في ثبات النشاط والحياة في الجوار الذي يحوطه . ترى « جيميه » الممثل في أحد أدواره المشهورة فتحترق التفتيق اذ تراه غير معبر لما يقوم بنفسك من اعجاب ولذة ونشوة . ثم تراه وهو يدرب الممثلين وينظم المسرح والاضاءة لاحدى الروايات فيأسرك اعجاب جديد يضعف من اعجابك الاول أو يزيد ولا تدرى أي الرجلين أفضل . جيميه الممثل أو جيميه المخرج ولهذا الحاكم « كلب صغير » يتبعه في نقله من الصالة الى المسرح الى غرفة مهندس النور

الى الجحيم . هذا المخلوق الامين هو زوجي !! والكلب الصغير هو اللقب الذي أطلقته على زوجي بعد ان شاهدت مقدار اخلاصه لاساتذته « جيميه » وملازمته له ملازمة الظل لصاحبه وبيادله الآخر هذا الحب والاخلاص وكثيراً ما يمسك بذقن زكي ويقول « ايه أيها المصري الصغير »

وتفرغ الحديث وتوعدت أسبابه وأغراضه ثم عرجت السيدة روز على رحلتها التي قامت بها صحبة زوجها وصغيرتها آمال في سويسرا فسألها أحد الحضور عن سبب هذه الرحلة فأجابته

« سافرت الى سويسرا طلباً للراحة وتبديلاً للهواء أثر مرضى بانفلونزا حادة وفي لوزان فكرت في أن أزور إحدى المدن الحامسة بمعالجة الامراض الصدرية . لقد مثلت دور مرجريت جوتييه « غادة الكاميليا » بعد أن زرت مراراً إحدى مصحات القاهرة واليوم وقد قضيت ثلاثة أسابيع في مصحة « شاموا » أستطيع ان أتحدث عن كل ماله اتصال بتلك العلة الصدرية الحبيثة . ثلاث اسابيع عشتها وسط المرضى لمست خلالها نفسية اولئك المساكين . لا تحسبوا أن الحياة في تلك المصحات مثيرة للكتابة والحزن !! على العكس فانها تفيض فرحاً . تصدح الموسيقى الوترية كل مساء وتقام حفلتين للسينما او التمثيل كل اسبوع وترى الأزياء الحديثة باختلافها وأؤكد لك أنني اضطررت وزوجي أن نتناول العشاء في ثياب السهرة حتى لانشد عن الباقيين والذي أدهشني أنني لم ار وجها عابسا . ان الحياة قوية تهضم كل ألم

ان هذه الجمهورية الصغيرة من المرضى لا تختلف عن أي وسط من أوساطنا ولكل مصحح نوادر غرامية مأثورة ان الأمل لا يفارق قلوبنا أبداً فاذا لم تروه اقداح الشعبان قنع بقطرات الدموع .. ولكنه دائماً في ازدهار . ومن لطف الطبيعة ان منحتنا النسيان وهو معدة القلب . وعاودنا الحديث وطفى علينا موج من الزائرین الذين وفدوا يقرءون السيدة روز تحيتهم

ويهنئونها بسلامة العودة . وسألتهما . اذن حدثنا عن افكارك الخاصة بالمسرح وما يصح ان تقوم به لترقية المسرح المصري

« ارجو ألا تخرجني اذ أن في هذا اذاعة لبعض المشاريع التي يتولى زوجي القيام بها عند عودته كما انني اشعر بخجل اذ أجند نفسي منساقة للحديث في هذا الباب بفكار سواي فواجب على اذن السكوت وأخذ الحديث يتنوع ويختلف وفيه ما هو خاص بالصحة والعافية وكيف الاحوال وان شاء الله مبسوطين وما هو عام عن التمثيل وعن الصحافة وعن قلم المطبوعات في باريس .

ولكن . .

ولكن آذنتنا الشمس بالمغيب وكان لابد من العودة سريعاً انتظاراً لمدفع الفطور الكلي الاحترام فلم ار بدا من الاستئذان والانصراف بسلام .

وثمة سبب آخر أقوى من كل هذه الاسباب فالصفحتين المخصصتين للحديث قد امتلأتا حتى تماماً . وترى فيهما بعض صور لأفراد العائلة الفنية الصغيرة في الحياء سويسرا



(روز وزكي)

اعراض العذارى

في ميكل راسموتين

- ٣ -

ما أكثر الشبه بين قصر الراهب «راسموتين» وقصر لايراته من حيث الانعام الشجية التي كانت تنبعث منهما اذا تورت عليهما الشمس شعها الاولى عند مطلع الفجر غير ان سر ذلك في قصر الفراشة لا يزال غامضا ورغم التعاليل الكثيرة التي ساقها المؤرخون عنه فلا تزال جميعها موضعا للشك ، اما هناك في قصر القديس الروسي فكانت اذا خطت الشمس خطواتها الاولى وتناثرت في عرض الافق اشعها الفاترة عمدت فتياته القديسات الى قيثارتهن ووقفن بباب غرفته وعزفن عزفا شجيا يتفاوت خفوتا كانه خشوع العبادة وعلوا كانه دعاء الموتور او صراخ الثاقل . فاذا انتهين من عزفن انشدن نشيد الصباح : «المجد للقديس ، الخلود لراسموتين ! ياولى الله الطيبة تبسم لك وتطلب اليك الابتسام لها ، ياولى الله قد اتقضى الليل وجاء النهار فاعطى النهار كما اعطيت الليل ، يا رفيقة القديس ، ضمى برفق يدك على جبينه وامسحى فى عين وجهه وشمى فى عينيه نظراتك العذبة وايقظيه . ! » فاذما يتقطف القديس فى هذه المظاهرة الساحرة نأدي بصوت جبرائيل : «الينا عاربات ، يا بات حواء واكتفن من فوقنا السر . وهنا يفتح الباب ويدخلن عليه الضحايا عاربات فى مظاهرة منتظمة ثم يتفردن حوالى الفراش ويرفعن النطاء الحريري المندي فتقول احداهن : «ياولى الله جسمك خائر واعضاءك متجاذلة . وانت ايها القديسة السعيدة . بورك صباحك وطابت ليلتك الست فى حاجة الى الراحة » فيجاوبها القديس فى رده لتحياتهن «لكم الجنة جميعكن ولا عرفت اللعنة طريقها الى اي مكن . ولكننى واحملن رفيقة ليلتى الى

غرفتها » فتحمل المكيئة رفيقة ليلته الى غرفتها وقد انهد جسمها وخارت قواها امامها فتأخذ الفتيات فى تدليكها بالزيت حتى اذا انتهين من مهمتهن قال : «الحمام اذن » وهنا ينصرفن ويدخلن عليه شابان قفقاسيان ويفلق الباب ولا يسمح لاي منهن ان تدنو منه . وبعد ساعتين يفتح الباب ويخرج القديس متعاملا على اكتاف هذين الشابين ويقصد الى الحمام . وبعد وقت ليس بالقليل يفتح باب الحمام ويتقدم منه فتاتان من فتياته فيطوقن خصرهما ويسير بهما الى غرفته فيستلقى على فراشه وتبدأ عملية التدليك من جديد

بعد كل ذلك يقدم اليه كوب كبير به مزيج من الملى والبيض والكؤول وعصير البلح فيشرب ثم يشعل لفافته ويقرأ جراتد الصباح وحيدا . ثم يقوم الى طعام الافطار فيأكل بين فتياته هيثا مرثا ويدلهن اثناء الاكل بان يضع لقمة فى فم تلك ويسقى كأسا ثم اخرى ويقول لثالثة متى تسعين بقضاء ليلتك مع القديس ولرابعة انا غضبان منك فاذا استغسرت عن سر الغضب ابتسم ابتسامة نكراء واجاب : «بلى اني اداغب » فاذا ما انتهى من افطاره وجرى الدم فى جسمه غنيفا وقف بينهن وقال : «راحة عامة » فيذهبن توا الى غرفتين بينما يكون الخدم منصرفين الى تعهد شؤون القصر من طبخ وغسيل وكى الى غير ذلك

فاذا ما تنصف النهار دخلن عليه فى ثياب بيضاء وجلسن اليه فيأخذنى سرد قصص خرافية عن الجنة والموعودين بها فيزعم ان الوحي قد هبط عليه واعطاه مفتاح الجنة واودع فى ذمته سرها وانه يوم القيامة سيقف على يمين الله وستقف مريم العذراء على شماله وانه تعالى لن يقول شيئا الا اذا

اخذ رايه فيه والا اذا امن على ماسوف ينطق به . وان مريم العذراء ستتأذن الله فى ان تجلس اليه وتتجاذب معه اطراف الحديث فيؤنبها تباركت اسماءه تعالى على طلبها الاذن منه قائلا انه قطعة منى . . يسرد على الضحايا الابرياء امثال هذه الاحاديث التى تستهوي مشاعرهن وتجردهن من العقل وتسلبهن النهى والرشاد ، فيمكن عند ذلك بكاء سخينا ويطرامين عليه طالبات منه الصفح والمغفرة وعقبى الدار . فيكون كما كان دائما عند حسن ظنهن ، ورغبتهن منه فيباركن ويمنح يده شعورهن ويعدهن بالخلود والنعيم الابدي

فاذا انتهى وقت «الوعظ» و«الحديث» يقوم الى المائدة لتناول الغذاء وهو طعام دسم ملي بصنوف مختلفة من لحوم الطير والدواجن والحاراف يتخلله نبيذ معتق يقولون انه قد مر به وهو فى الادنان سنون وسنون وهكذا يتناول ذلك الناجر المتهتك غذاءه بين العزف والغناء حتى اذا اتمه ينتهى بمشيرته الى غرفة التدخين ويدخن ماشاء له . اما السجائر التى كان يدخنها فكانت تصنع له خصيصا فى الهند وكان بها بعض من الخدرات مثل الداطورة والافيون وغيرها

ياخذ طريقه بعد ذلك الى «محرابه» كما كان يسميه ويتكى على ناحية طاغرة من فراشه وتجلس امامه «القديسات» نصف عاريات فيطلبن اليه ان يتحدثن عما شئن فتجتهد كل منهن فى ان تتحدث عن الناحية التى يحبها ويحبن بها . وتجهد كل منهن فى ان يكون حديثها شيئا اخذا اتال الخطوة وتزداد تقريبا : اما الشيطان فكان ينظر الى تلك السذاجة الصيانية المذبوحة ساخرا متظاهرا بالرضى : مفكرا فى اى منهن تكون ضخمة ليلته ورفيقة فراشه اذا غابت الشمس واذت ساعة اللذة الاجرامية ، فاذا ما انتهين من «هذهن» اشار اليهن بالانصراف اذ ان المساء كان يعم ويحلو ان يرى منظر الشمس غاربة فى حلة دموية تشتعل احمرارا

صفحة من حياة الامبراطورة أوجيني

كم من امرأة منذ بدء الخليقة الى أيامنا هذه قوت فيها تلك المشاعر التزاوية الى اللذة الحيوانية والتهبت بين جوانحها تلك الأحاسيس الداعية لها فخرجت عن حد العرف ونارت على الارضاع والقوانين وهامت في طلب تلك اللذة الحسية التي تكمن في طبيعة الرجل غير مكترثة لسعة دنس أو كرامة شوحت ما دامت ترى راحتها في راحة نفسها ورضاها في إرضاء طبيعتها، وإن كان لابد أن تسوق مثلاً من تلك النمل فلتلق « أوجيني » ...

كان لهذه المرأة كيف شديد بالنظر الى الرجال والتطلع بشغف الى بناتهم الجسديين . ولذلك فقد كان يحبها جميع الرجال سواء من عرقها أو سمع عنها أو رأى وجهها أو شاهد صورتها ولذلك فقد كان حديثها يتردد في كل ناحية من نواحي العالم ويجري في كل بيت من بيوتة ... فكانت في الظهيرة تختل بنفسها وتعلق عليها عرقها وتستوي في كرسى إذا دفع قليلاً أخذ يتأرجح في هدوء. لن يذو وأخذت تنبعت منه أثناء هذه الحركة أفعاء خافتة شجوة لها معنى تنير عواطف الأوفاء وتعني ما مات منها ، وبعد أن مر بها نلى هذا الوسم ومث قليل تنق الجرس الخادم خاص فيسرع اليها وتشير له الى دولا ب يعرفه ككتب على جوانبه الداخلية « دولا ب السرور » فيحضر لها منه مطروقة كبيرة فنامره بفتح وترجوه في انت يطلعها على كل محتوياته شيئاً فشيئاً ، وهناك يطلعها كما أمرته على صور لها كثيرة العدد في أوضاع متباينة سواء بفردتها أو الى ذراعي رجل آخر ، حتى إذا تناول صورها مع زوج أختها وهي صورة فائحة تستفز من البدم حركة وحياة ، أخذتها بلهفة وأمعنت فيها النظر ودستها بين ثدييها ثم تناول بيدها من

المطروف كتاباً خاصاً كان قد أرسله اليها سرّاً وتدعو الخادم لتلاوته بشمل واليك بعض ما يحتوي هذا الكتاب !

« تخطئين كثيراً ، يا أوجيني ، إذا طننت أني لا أحبك أو لا أهتم لك الا اذا رأيتك بعية الاستمتاع بك !! أنا أحبك حب الجنون وأعبدك كما أعبد الآله وأذكرك دائماً سواء أ كنت يقطاً أو نائمًا حيث أحلم بك جالسة الى تعبت رجلك بخدائي وتدل يدك خدي وتمس شفك شفتي في حرارة ملهية ... أتذكرين يوم ذهينا خادمة الى العابة السوداء ، وأحضرننا معنا لحماً وخبزاً وفاكهة فافترشنا العشب وأكلنا وشربنا ثم شربنا حتى كدبت أعين عن صواني قممت بمهمة العلاج فافترعت رداً وحذاً وأخذت تدلكيني بيدك الحارة الناعمة وتنضجين جيني بالماء الرطب حتى اذا بدأت اتنبه طبعتم على شفتي قبلة بثبتها كل ما في نفسك من رغبة وفي قلبك من أمنية ثم حارت ذراعاك ونظرت الى نظرة ذابحة يلمع فيها شعاع الرغبة ، وهنالك الشمس تلهب اديم الارض ، ونحن بعيدون عن كل عين مراقبة أو أذن متسنتة وقد أقننا من الطبيعة علينا مارساً هنالك حيث استلقيت على ظهري متعباً فامتدت فناديتك فازددت بعداً فناديتك مرة أخرى في صوت مضطرب فاسرعت الى ثم استبدلت من ثيابك كساء مرقعاً من ورق الشجر وكان من أمرنا بعد ذلك ما تعلمين ، أتذكرين يا أوجيني يوم جئتني في غلس الظلام وإذا جلست اليك ووضعت يدي على كتفك إذا بها تكاد تلمس لحك فاستفسرت عن الأمر فوقفت تحت ضوء المصباح وخلعت المعطف وإذا بك قطعة من اللحم الآدمي كما خلقت حواء أمك ، ثم سمعنا عند ذلك قرعاً بالباب .. »

فاذا ما وصل الخادم الى ذلك أسكتته وطلبت اليه إمعان النظر فيها إذ تكون عند ذلك في وضع حيواني فاحش فيضطرب المسكين ويحاول أن يفض من بصره الا انها تدعوه اليها وتطلب اليه أن يذني رأسه منها بحجة أنها ستسري اليه أمراً خطيراً فاذا فعل جذبتة في رفق اليها وما زالت به حتى لا يكاد يجده الهواء من بينها سبيله ، وهنالك تمسك رأسه بعنف وتقبل شفته قبلة عميقة بين تمتة مهمة فاذا مربها على ذلك ساعة أمرته بأن يحملها الى مقعد كبير فاذا استقرت فوقه طلبت اليها وأجلسته بجانبها وأخذت تقص عليه قصصاً شهية لنفس الشاب الفتي الأعزب مثيرة للحس الانساني المنطوية عليه طبيعة الرجل وما زالت به تغريه وتستفز مشاعره وتلهب حسه وتنفع في دمه فاذا هو فائر يكاد يشق رأسه وينشق من أنحاء جسمه حتى اذا مد اليها يده أبعدها أو تكلم أسكتته وما تزال تتجنى وتتصنع الرزاة حتى يقتضج ضعفها وتنكشف طبيعتها فتثور على الخادم المسكين .

هكذا كانت هذه الامبراطورة التي عشت بفرنسا وباعتها رخيصة مقابل اللذة التي هي كل ما تصبو اليها وترغب فيها بل هي كل ما لها في الحياة من أمنية وما رب .

تنقلت في ممالك أوروبا وطافت أقطار الشرق وهي في ذلك طالبة شيئاً لم يعد خفياً وإن كانت تحاول إخفاءه تحت ستار السياسة الدولية التي تظاهرت بأنها تلعب فيها دوراً خطيراً يعود على فرنسا بالعظمة والخلود ... وهكذا تركت هذه المرأة في كل أرض وطئتها صفة فائحة وذكراً اثماً .. الا انها مع ذلك كانت محبوبة لانها كانت صديقة الرجل أيا كان ومهما كان ... كانت تعتقد بان الوجود وطنها والرجل صديقها .. عاشت على هذه العقيدة وماتت بعد أن جنت شهى ثمارها فليس غبنا أن يدعوها التاريخ ببائعة اللذة

ساعتان بين سماء ممطرة وارض موحلة

أمينه رزق وفردوس حسن على حافة الهاوية

حادثة مؤلة لفرقة رمسيس في المنصورة

هذا لم يمنعهم من قضاء الوقت في الضحك وتبادل
التهمات والمداعبات ولم يمنع يوسف من أن يقضي
المسافة يستطاد الطير بتدقيقته .

وأخيراً ... وصلوا وقد استطاعوا أن ينتقموا
لأنفسهم جيداً من صاحب السعرة ولم يكتبوا بأقل
من جاموسة في القرن !!

وحان ميعاد العودة وكان لابد لأمينه
وفردوس من تغيير ملابسهم التي غمرت في الماء
والطين . وفعلاً استعير لها ثوبان من القرية من ثياب
الفلاحات وركب الكل قطار المثلث الى المنصورة
وترزت أمينه وفردوس في المحطة لابين الحجر
حتى الفندق ومثلت أمينه دورها تلك الليلة بمنتهى
الدموية فأحست برعدة شديدة وبمرض شديد الوطأة
والاستسقاء طمطيباً من الصالة أعطاهما حنتين
كعلاج مؤقت ولكن هذا لم ينفعها شيئاً ولم
تستطع إنهاء دورها في الفصل الرابع وخرجت من
المسرح ولم تسترد قوتها إلا بعد ذلك بنحو يومين
وهكذا كاد الفن أن يتدهور وكادنا نحسر
الآنستين أمينه رزق وفردوس حسن لولا أن
الله سلم .

« آدميون »

أما أمينه فانها سكنت وانتظرت قضاء الله في
هدوء . وكان من حظها التعس أن غمرها الماء
فوضعت طرف أصبعها في أنفها وسدته سدداً محكماً
حتى لا ينفذ منه الماء والوحل . وهمت برفع رأسها
لتخرج ولكنها شعرت بثقل عظيم فلبثت كما هي
حتى استغوثها . وهي لا تكاد تتذكر بالبطء ما
حدث لها ولا كيف بدأت الحادثة ولا كيف انتهت
وعاودت الركب السير جزياً آخر من الطريق
ولكن فجأة وقفت السيارات وأصبح من المستحيل
التقدم خطوة واحدة لتراكم الوحل ولم يكن بد
لأفراد الفرقة من أن يقطعوا باقى المسافة مشياً على
الأقدام والرزق يحب الحفة والطواجن المعمرة التي
تنتظرهم على آخر من الحجر

مش كثير عليها هذا الغناء . وقد مضوا نحو
من ساعتين يخوضون في الوحل لاركب والسيارات
تطرحهم وأبلا من مائها والبرد قارس شديد . ولكن

زارت فرقة رمسيس في الأسبوع الماضي مدينة
المنصورة لأحياء حفلة ساهرة يمثلون فيها رواية
الشرايط وأراد أحد أميين المنصورة أن يحتفل بمقدم
الفرقة فدعاهم لتناول طعام الغداء في « فيلته » التي
تبعد قليلاً عن المنصورة

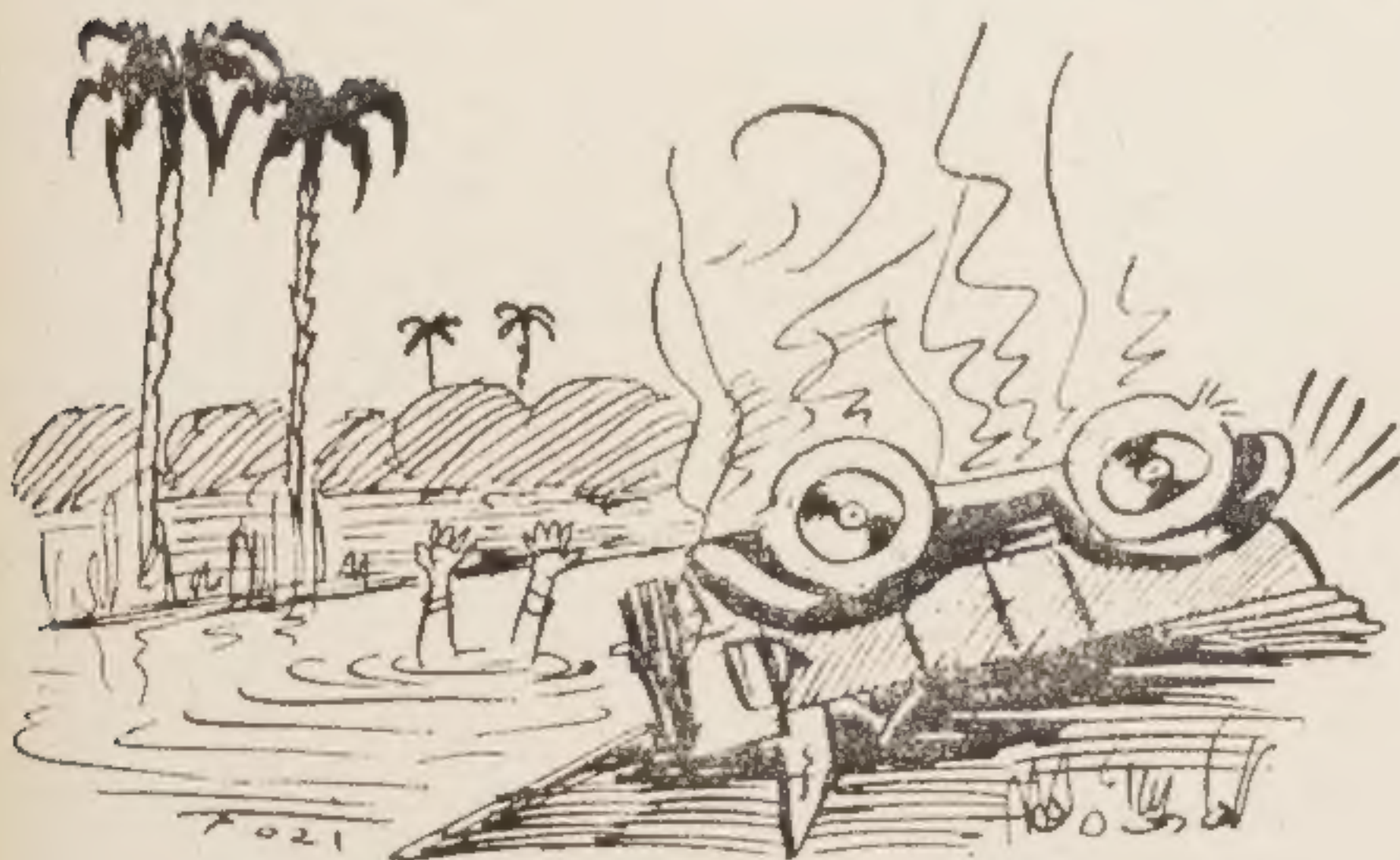
فاستقلوا السيارات وسار الركب على بركة الله
ومن سوء الحظ أمطرت السماء يومها مطراً
شديداً وتراكم الوحل في طريق السيارات وكان من
غاي السير في الطرق الزراعية يقدر صعوبة السير
فيها حق قدرها . وكانت الآنستين أمينه رزق
وفردوس حسن في السيارة الأولى ويظهر أن سائق
السيارة اتلخم أثناء السير فاقبلت السيارة بمن فيها
واندلقت في مصرف كان الى جانب الطريق

وعلت الصرخات والتأوهات واندفع أفراد
الفرقة في المصرف لانقاذ المسكينتين وبسرعة التقطوا
فردوس ، أما أمينه ؟ أين هي ؟ مفقوشة أمينه . وكاد
اليأس يداخل الجميع ولكن الله لم يرد أن يفجعنا
في الأمثلة الناشئة فالتدويعا على آخر رمق وظهرت
من باطن الأرض وقد تزينت بها بأصناف الوحل
المعتبر وغمرها الماء حتى ثمة رأسها .

خرجت المسكينة تنفض من البرد بعد هذا
« الدس البارد » وقد جرحت شفتيها وأخذ الدم
يسيل بمزارة وامتقع لونها واصفر من الحفة .

ما فردوس فانها عندما أحست بالسيارة تميل
بهم أصابعها شبه دهول ولم ترد على هاتين السكامتين
ترددن بصوت خافت

يا لهوتى .. يا لهوتى



« الكربة »

نشر ما انطوى

في ربه صان

في هذا الكتاب من نعم الله لا
منه الله تعالى ومنه الله تعالى
لا والله في هذا الكتاب مع الله
مبين من الله تعالى

وتصادف أنه كان مفطرا في يوم من ايام
ذلك الشهر المبارك واجتمع باصدقائه السابق الذكر
من الغرب ووسوس له الشيطان ان يعطى مع
غذاء الاصدقاء بضع كاسات فعرض عليهم الامر
فتمسكوا به وبكفة تمسكوا بها
فوسوس لهم وبسطلته على عقولهم من ان يحسن لهم
حتساء كاسات الريبب لكي (يفتحوا أنفسهم
للحور)

وضرب مدفع السحور والقوى لاهون في
السموات بها الساعة الثانية والجرسونات
زحومهم دفع الحساب والانصراف

ومرض عبد القدوس على محمد محمد
في منزله في العناسة ليبيت معه لكي يذهبوا
في يوم يوم

وسار الاثنان وعند وصولهما الى ميدان الحصة
وجدوا ان جماعة قد اجتمعت الثالثة والاربعون
منهم من

فلم يجدوا من يعرفهم على من كان
الكتاب في يوم السبت والاربعون
في حرمه من كتابه في يوم
يوم يوم يوم يوم يوم

ومع تصديق الخبرات انما كولات رسالا
لدارهم الى ان امثالات بطونهما ودفع الحساب
في حيا في جيوبهما عن اجرة عربة فلم يجدوا
لاسرير من صاح في حب عبد القدوس ما
سعدني مريحي وفلله (يبتلى في ربيع ربيعون

شكري بعد نبيل الخازن دار بشويه صغيره ولا
معاييش غير عشرة قروش صاغ قسمي منا لحد
مخلص العشرة قروش ابقه نزلنا) فقتل العربي
ان يوصلها الى المنزل بذلك المبلغ وقال لهم (اتفضلوا)
وقل ان يركب عبد القدوس العربيه قال للعربي
(بس اسمع يا سطلي احنا خنرك معاك بس لو غي
تضرب الحيل بالكرباج) فأجابه العربي متبسما
(احسب اني اسفل) وركب عبد القدوس
وركب محمد محمد وردا على
من شارع المحلة فدار الحيل واسد من كرباجه
على ذلك وادا بعبد القدوس يضرب صديقه في
داخل العربيه مستشدا اياه على العربي الذي اخل
بشروطه فهدأه وكان العربي قد سار في شارع
الفجالة وامتنع من نفسه عن ضرب الحيل ولكن
عندما اراد ان يسير مع الترام الى الشمال لم يجد بدا
من الاستعانة بكرباجه كالعتاد مرفعه واهوى به
عدة مرات على ظهور الحيل

وبينما كان العربي يضرب في خيله كان عبد
القدوس يضرب وهو في غالة الخنق محمد محمد
مستشدا به في ساحة هذا العربي وهو
يحد بدا من الحدة من حلفه امره ان يضرب
او قف العربي مدعولا من حدة كتابه
يسير الاول حرج العربيه مع
دوم دوم دوم دوم دوم

من هاتين الحيل
ووقف محمد محمد مدعولا من حدة
القدوس اذ اصبحا لا يملكان ما في
منظار ان الى السير على الاقدام حتى
ان سكر

ومستألف مسافة ودحمان
انرف اعراه

في المحكمة الشرعيه

لا ادري لماذا تكثر الفكاهات في احكامه...

ولاخواننا الارست حوادث عديده منها
ما هو مؤد وهذا مدعه حبه ونظره ظهريا ومنها
ما هو فكاهه ليدوم هذا ماود ان نطلع عليه القراء
كان للسيدة اخت الاستاذ عمرو وصفي قضية فارادت
ان توكل عنها اخاه فذهبت وياها الى المحكمة الشرعيه
لعمل ذلك التوكيل

ولما مثلا بين الاستاذ الكاتب وشرع في كتابة
التوكيل سأل استذنا عن مهنته فأجابه «مثلا»
فد الاستاذ راسه الى الامام وبخلق بعينه وفرد
ادبيه وقال «...»
فأجابه عمر قسدي «...»

- (ممن يعني له)
- (ممن شخصاتي)

- (ومشخصاتي ده يعني ايه ؟)

- (المشخصاتي ده يعني ... تعرف حضرتك
التاريخ ... شخصاتي ...
ويصله ... حتى ... حوادث ...
كاتب بتجربى ... كمن ...
كاتب يشخص ... حجاب ... في ...
- (هو ... هو ... وبه ... دي ...
ما كتب الصنعة آلا في اعمى حاجة مفهومة بدال
الدوشه وتعب الدماغ)

فقر على عمر افندي ان يغير مهنته لجهل حضرة
الكاتب فتشبت بكلمة مثل وتمسك الكاتب برأيه لم
يخذله من امره على حضرة الباشا كاتب
وتصادف انه كان عرف عمر افندي ...
حيث ... من جهل كاتبه وبجده وشتمه وامره
بكتابة الصنعة (مثل) واعتذر لعمر افندي عن
حق الاستاذ الكاتب

وعاد الكاتب الى مكتبه ونظر الى عمر افندي
وسأله (الصنعة ايه يا سيدي) فأجابه (مثل)

فأخفى على مكتبه وكسبه وهو مسرور
من غشه
وظهر كل ... في ... كان ... هو

كتب وهذا ...
- محمد ... محمد

- يعني نوكا لان كان يخربى ايه

- وهو آلاي صفته بطلاله

يا الله يلبن ابو الفخر اللى حكم علينا بالذل

بين رأي... وبيدي...

ومالي أعد ذلك محاسن رأي . وكلنا يتغنى
بأنشيدته ويعنى بها ويحد فيها عواطف قلبه ناطقة
بأمله بحمة لآلامه !

(الآن) لمن قدمت هذه القطع . وعى من وقع
اختياري دون غيرها

لما كن لأردد في خدمتها أي أسد الغناء
فتحنا أحمد . ومأكن لأحاج . ولا أي دقيقة
وحدة . لأفكر فيمن سمعني . أسمع . وصوت
الذي تطرب له أذن دون سواء . والليل الصادح
تأجل الدموع رخيصة في العيون والدي هز أوتار
ففي هزاعسا لا يهر ولا يرحم ولا يلين . والعن
الشمع المعذي الذي تنسى نأله . نفس ويسمع
منه تيار يمتص الشعور وخواس واحنة . قول
أن كل هذه المواهب وأكثر منها قد تجمع في
صوت السيدة فتحية أحمد مطربة القطرين
الشقيقتين . وما عرفت صوتا قبل صوتها أبكاني .
ولا عرفت نشوة تملك نفسي كما تملكني النشوة لدي
سماع صوتها الحنون الباكي . تنهدات كأنها دموع
محمة . وليال لو أنها تفتت بها للنهار لولي ولأقبل
الليل يستمع في خشوع وسكون . واعتقد اعتقادا
راسخا أن كل شخص لا يجد في صوتها هذا التأثير
وهذه النشوة . فهو لا يزال طفل المزاج الغني .
ولا تزال روحه كشيعة مظلمة تحتاج إلى النور الذي
يهدىها وإلى التريية التي تكفيها وتستقيم معها !
هذه كلمة أرسلها بمناسبة ما نشره الناقد في
عدد الماضي . وليس ما نشره كله قد قبل . ولا
هو كل ما وضعته . وإنما هو الثمرة الأولى وسأشعر
في العدد القادم البقية . وأمل أن أكون موفقا
- ولو إلى حد ما - فيما اخترته وفي سبيل خدمة
الفن متسع للجميع ما

أمين عزت المحجوب

نشر الناقد في عدده الأخير مقطوعات غنائية
وضعها الفقير لله الموقع فيه أدناه وقد منى صديقي
الفاضل الأستاذ حماد إلى قرائه بكلمة طيبة صفحت لها
طويلا . وأعجبنى منه أنه لم يذكر لمن وضعت هذه
القطع ومن من المطربين أو المطربات تنازل أو
تنازلت فتسد سبيل منها .

على أنني أثنى عليه لتعرضه لذكر جهود الشاعر
أحمد رأي في سبيل الشعر الغنائي . وكما يلزم أن
يحمد الإنسان من مآثر أخيه وأن يذكر لواقع
الأساس الذي سال فوق جبينه وهو يجرى . يسمع
الحجر الأول في أساس البناء . وكما نرى بأن
أكون ناسجا على منوال شاعر الشباب . الذي
اعتمد كثيرا على حسن اختياره ورقة عاطفته وتطورها
بين البكاء والابتسام . وبين العنف واللين !
وقبل رأي كانت الانشيد سمجة متذلة . ولم تكن
فيها تلك الروح الخيالية الشعرية الجميلة التي بثها
في أدواره وقصائده الكثيرة . وكان إذا أراد
أحدم أن يتمنى لم يفتح عليه بما قاله رأي !

ياريتني كنت الأمانى التي تمنى بها
والأأكون الأغاني التي انت منى بها
وانما قصاري جهده أن يقول

ياريتني كنت الملاية التي تمنى بها
والأأكون المراءة التي انت منى بها
أو يكون عقريا فنانا لوقال !

ياريتني كنت الفقير الذي يبسر عليك
والأأكون النفير الذي يصوته يصيحكي
ولم تكن لتجد من يقدم لك المعاني الشريفة

في ثوب مقول لطيف كما يقول رأي

الحب له ملك القلوب حاكم عليه
وكل قلب وله حبيب يميل إليه
ولا كما يقول :

خائف تبادليني حيي تعاني منه التي ضائي
أو : خائف يكون حبك له شفته عليه

عبدة من سحراء وحدت على مشرب . لا
سرا فساد نخوة سدورها فعدا معاد حورهم
ورهم وشرب . روحها : « لازم اصطاد ابن السكسده »
ولفظ هو الآخر ثعلبا يتلوي فانطلق وراءه . -
أخذ العرال يعدو في نواح محففة وهي مسعة
لحوادها اثره كما ان الثعلب اخذ يتخاثر على الامير
لره يندس بين الرمال ومرة أخرى يعدو ويقفز في
حمة وجرأتوها أخذ الليل ينشر ملاءته السوداء
على سماء لبادية ورجاء استشعرت الاميرة شيئا مخوفا
شيئا بالوحشة وكانت لا تزال متمتعة اثر الغزال
والغزال يجد في العدو واخيرا تبينت موقفها
فأوقفت الحواد وهنفت بالامير وتسمعت فسمعت
شبه نداء وتبينت فاذا النداء صدى لها
أسقط في يدها واخذت تنادي في صوت خائر
« شعلان ! » فما كانت تسمع الا صداها يتردد في جوف
البادية . ولما تبينت وسلمت لمقادير امرها انطلقت
« جودالي حدث برؤوسه في طرفي » لا تعرف
ما عاينته لآله . ادمنت صوبا فالأعدوى
لاسد الذي كانت تسمع عنه ورأته في حديعة
حيوانات وما حوت أن تغير صريها ذلك
لاسد متلا عليها فاعرا فذعرت وصرح
صرحة قوية وجأت تنهت فاذا بها حاملة -
قابلة يمسها على عامود السرير وممكة يمسها
« بنة » رويها وفرحات أو عجم يتبعها بعدالة
ويصيح حادى لأمته يبت يامسه لروقة
عند نصف ساعة وعليك حنة

ح ح ح

حفلة طرب فوق العادة

بدار الثقيل العربي

يوم الثلاثاء ١٤ مارس الساعة ٩ ونصف مساء

يحيها مطرب الملوك والأمراء

الاسمذان محمد عبد الوهاب

على تحت ثلاث طرب من أحسن رجب الفن

وداعاً أمت يا أبا العالمين .. سعد على رؤ
خروج نعام

[illegible]

المذكورة أعلاه أصحاب المقادير قومه دائماً «مضطربين»
مؤسسه حمله وان كانت جوهريه اندامه لا ي.
... مكيه ... لا ...
بجميعه لا يستطيعون ان يكسرو ...
مات كده حائله . كل يوم تطلع علي حريه
مناحه جديده حول امور حيويه خطيره الشن.
...
يلهب حبك اذها... وخذها كويس! ولكن
يا بطل اذا جذاخذ وحدثت امور جلياله تمس
صميم الوطن وتهدد مستقبله وحياته وكان الانبيز
ثم ... الامور ...
...
...
...
«الاحلاف في اليقين» او «حربات» ...

مستورد من مصر ، و ذكر ان هذا النوع من الحبوب
يستخدم في علاج العديد من الأمراض ، و قد تم استخدامه
في الطب الصيني منذ قرون طويلة . و قد تم استخدامه
في الطب الغربي الحديث ، و قد تم استخدامه في الطب
البيطري الحديث . و قد تم استخدامه في الطب الحديث .
و قد تم استخدامه في الطب الحديث .

كثر من ... ثم كتف من اصبح
 ... حول هذا «الكشف» القوسه وقوله
 ... الخرائد و تجلات الموسوعة
 والاسبوعية والنصف ... والشبه ...
 ... كتاب مذهب
 ... مكانه ... من ...
 ... حق لقد احدثنا في اول الامر بهذه القصة و ...
 ... ذلك اليوم الذي تصح فيه اثبات الاخر
 وما كينات السياسة ومطالع المنطق وريش السلام
 في المراد العلى ... وترقنى وجعل ذلك اليوم القريب
 ... من ...
 ... اوترايين على انساب الكشف راجين
 ... ولا ...
 ... شهر ... شهر حتى شهر حيرى ...
 ... ولد عزيزي صاحب له عين ولكن لا
 ... والكم ... لا ...
 ... والكم ...
 ولكن ملتوى ولئن ابنى الامر عند ذلك
 ... ولكن «الاسكت» من
 ذلك ان هذا الشيخ الذى وصفت لك شيعة ينفى
 عنه بالزوج والسمة والاعدوا ...
 سيفرب الاعزاء وزميلاته على اعيانهم وسكون
 هو الاول والاخر فكم نمرت ياسيد وروا ...

جولة في الهند

ياليتنى كنت عجلا !

مدير الجامعة « اطلقوا في حضرة العجل المقدس ، فاطرق الجميع في خشوع رهيب ، وأخذ العجل احليل يتحون في الخفاء ، فناء الجامعة ، وكلما توجه إلى أحد أقسام الدراسة ، وشاء أن « يعملها » وهنا بدت على وجوه الطلبة علام السرور والارتياح ، وانحنى جناب المدير فأخذ من « عملته » جزءاً تمسح به هو والطلبة ، ولقد أبى طالب « مجنون » كما أسموه ، ملحد كما أتهموه ، أن يأخذ نصيبه ، فقبض عليه بخيعة أنه مجنون ملحد ، وفعلاً قدم لمحاكمة ، وتهد الجلسة تقر كبير عن عليه القوم ورجال الدين والعلماء وغيرهم ، لكن هذا الطالب كان حريصاً ، حر الفكر ، فحمل على عادات الاده نملة نكراً ، وأخذ به أهل بلده جميعهم ومن يتحون نحوه ، ثم اتحدوا ، وهم الملاحدة

وذلك على صدق قوله بخطبات أرسلها إليه أصدقاء له من الانجليز والفرنسيين والمصريين ، اذ استفسروا عن مهمة الحيوان عندهم ، وما يجب أن يكون له من الاحترام والتسجيل ، أما الخطابات فهي كلها تسخيف لرأيه وتهكم مر علي العجول وعناد المعتول .

ثم صاب في مهنة كلمته ثباته وقال : « لو اني أكاد أكون ، اأؤخذ من أهل بلدي الذي احترم العجل وارفض ان اطأطأه حيوان رأسي ، الا أنني كبير الأمل في اني سوف أثبت تعاليمي مبادئ مهم لاقيت من صواب وعذاب وعراقيل ، ثم قضى الأمر وحكم عليه بخمس سنين يقضيها وحيداً منفرداً بين جدران إحدى الزنازين .

سيدى القارىء : بعد هذا كله ، « أمتاود أن تكون أنت الآخر عجلاً هندية ! » يوسف احمد طيرة

علي صاحبه يستمنحونه البركات . « هينوه » على تلك المنزلة الدينية العالية التي رفعة ا... العجل « أما هو - صاحب الدكان - فهو من مكرهات صاحب من كنهة تحب ... في العجل

هكذا سر العجل لمدس ... هينوه ... على الرأس مسح ... حبر ... « عملها » ملا في ... في ... أو مجر أو في أي مكان ساقته اليه رحلاه ... وحده كل من كان على مقربة منه من الاهلين يسبون في ... عليها تقيلاً ، فيسجون بها وحوهه و ... في ذلك يصيحون « أيها عجل لمدس ، مرة ثانية وهذا لا يكفي ! أيها العجل ارض عنا ، أيها العجل تعالى الى بيت إعمدها ! هناك نمل هذا الدعاء يصيحون في لمة ، وهناك حيث لندرة مقدسة ، يسمون حصة دمه غامة ، ويحبسون السلا

كس راب يوم أسير بجانب جامعة وطنية كبيرة مطلة على نهر جار ، وهناك وجدت العجل المقدس يمشى متباطئاً فلما دنا من باب الجامعة وقف يحمر ويصر ، وبعد قليل دخل في باب الجامعة ، فهل تعلم ماذا حدث ! ... « حطرت » باب الجامعة أن العجل قد راء ، فأسرع إليه وقف من وراءه حارساً ، وانحطت طلبة جامعة ، سادتها وكل من يعمل بها أمام العجل ، وهدى جناب

ليس ما أتحدث به اليك خرافة مشاعة أو ... أو خرافة ... حديثواهي شهيدته عيسى وليست أخوه يدعى . هو حديث حد لا يحلو من لهو ولده ... يابى كنت عجلاً ! ، علي شرط أن أكون هندية ، إذن لكنت أن احاكم بأمرى ، المتصرف بشيئتي أفعال ما أحب في غير احتراض ، وأعرض عن كل ما ...

كس ... رور ... وسر ... في ... وسرعت ... فيه في حين ... في ... و ... و ... وسرعت من ... في ... حارة سعدتها إلى السماء في ... واحذب أوموم وأصلى وأكفر وأستغفر ، وأدعو الله تباركت أسأوه أن يخذني إلى طلي ويستمع إلى رحائي ، يوم ... وما واحداً فقط ... منع ... يوم ... يوماً واحداً ... كور فوق العرف والاوزاع والقوانين والمسئولية ... أو تدري ما هي تلك الأمنية التي بدأت ... هي أن أكون عجلاً هندية في الناحية الجنوبية من البلاد الهندية ، وهناك سدمنحدر هضابها الوسطى حيث تدفق الجدول هناك في هذه الناحية يتقدس العجل ! يتجول في اسوار ... الساس على جانبي الطريق خنعا سكو تسيع حيونهم العجل المقدس وهو يتهدى في مشيته ، هذا صادف دكاناً للفاكهة ، وأراد أن يترود منها على الهامش ، وجدته يقف أمام الدكان « ينفر » هذا قرنيه ، محركا ذيله في خيلاء ذات عين وذات الشمال ، ثم يدخل الدكان بعد ذلك يسير ما لذ له من موز وتفاح وكثري و « يطبق » في أخوه ... من بطيخ وشمام وما نجة ، وما الى ذلك من صوف الفواكه وبعد أن يعادر الدكان يقبل الناس جماعات

صور بولت الفرنسية والانجليزية وجميع لوازم المكاتب من مكتبة

البابيروس

An Papyrus

بشارع العربي مرة ١٠ مدخل محل جروبي مصر تليفون : ٤٦٨٢ عتبه

زيارة واحدة تقنمكم برخص الاسمارو ووفرة المعروض من الكتب والمجلات

الفرنك الفرنسي يتبع مليت - أحسن الكتب أرخص الأثمان

مؤامرة شبرا .. هل كانت حقيقية ؟

مقابلة فليبيدس لطاهر العربى فى سجن مصر

الزنانة رقم ٣٢ فليبيدس يعترف بالحقيقة

معلومات لشاهد عيان

==0==

يخطئ من يظن ان العدالة الالهية تهمل
العدل او حسد الله الباطنة محيطة بهم لا
تفتهم وجبروته آخذه ولو اهلهم الى حين .

روى التاريخ لنا فماروى من قضايا الصغرى
فصة مؤامرة شبرا وسد ذهب الناس في تاويلها
مذاهب شتى . فرسم بعضهم انها حديث خرافة
حاك البوليس خيوط شباكها ودبرها لثلاثة من
شبرا لأبرياء . ورغم بعض ما قامت على شبرا
من سب والسب . وما احبوا (نائب سابق) لها
حد مؤامرة وان هؤلاء اشبال الثلاثة واكد

وطاهر وعبد السلام . كانوا قد اجتمعوا أمرم - حقاً -
على ما نسب اليهم وان البوليس لا يد له في تدبير
هذه المؤامرة كما يعتقد الناس .

ولقد قصدنا زميلنا طاهر افندى العربى
صاحب جريدة (مصر الحرة) ورئيس تحرير
(الف صنف) وسألناه في هذا الشأن - فقال
انه يكتب في جريدته عن هذه القضية وعن
السجون ونظاماتها وانه سيأتي الوقت الذى
يذكر فيه تفاصيل هذه المسائل

ثم ابتم وسألنى وان صح ما زعم هذا
النائب المحترم - فاذا ترى في اعتراف
فليبيدس بك في السجن اعترافاً كتابياً بأن
هذه القضية ملفقة وانه اقسم اليمين باطلا
امام المحكمة ؟

وقد استطعنا ان نحصل على هذه
المعلومات من مصدر اطلع على كل شئ .

قال لما اتهم جورج فليبيدس سنة ١٩١٧
بقضية الرشوة التى حكم عليه من اجبها
بالسجن خمس سنوات نقلته مصلحة
السجون من سجن الاستئناف الى سجن
قرميدان وكان فليبيدس من المنضوب
عليهم اشد الغضب . كان الراى العام
يصب عليه اللعنات واولو الامر فرحون
شامتون لسقوط هذا الطاغية - صدر الحكم
عليه خلع ملابسه والبس بذلة السجن الزرقاء



(جورج فليبيدس)

وتقل حافى القدمين بادي الساقين الى الركب لانهم
تعمدوا البسه لباساً قبيحاً او البس لبدة سوداء وكان
النظام المتبع ان ينقل المسجون من سجن التحقيق
الى سجن مصر بملابسه التى اعتاد ان يلبسها خارج
السجن - اما فليبيدس فلبس ملابس السجن
- نكابة فيه - ونقل بها حافياً الى منتصف شبرا
محمد علي حتى اذا تجمهر الناس من حوله هاتفي
بسقوطه الى الجحيم !! اضطر البوليس بحاففة
على حياته من الاعتداء ان ينقله في عربة .

دخل فليبيدس السجن منكس الرأس ذليلاً
مهاياً وهو هو ذلك الضاغية الذى صاها هر اركل
السجن بأوامره ونواهيه وملاً غرفه بضججه
من المنضوب عليهم من مكتبه السيلسى .
فقتشوه واتخذوا معه من الاجراءات ما يتجد
مع أحط اللصوص والمجرمين .

وكان طاهر افندى العربى في تنصرا
وكان يومها نزيل سجن مصر فما رآه قد
عليه شاحبا يترقرق الدمع في عينيه وبدأ
بالتحية فلم يحفل فليبيدس بالرد على تحيته وسك
اعاد له القول (شد حيلك يا به مازعلش)

وكان احد موظفى سجن حاسراً هذا الحديث
فسأل فليبيدس - هل تعرف هذا الذى يخبر
ويكلمك قال : لا !! قل انه طاهر العربى .

بهت فليبيدس ورعدت فرئسه وتقمص
نفته وتتم مردداً . ص... هر... له . و
آه ربنا انقم منى ما كس حقد عي . كركر

A black and white portrait photograph of a man with a mustache, wearing a suit and tie. The photo is mounted on a light-colored card with a decorative border.

النفس ينشأ... قابل الاساءة بالاحزان ثم اجيش
سكاء بحر

والله اعلم بالصواب

و... من هذا موقف هو حيرة جلال
وحسبى، امتثار الشجون واستدرف حى
دموع السحابة غلاط الاكد والفتوب.

لم يسمح نظام السجن بأن يطول هذا
مساء فمساء سجن فلسطس ووراء ثم حاض
في ساحة أمامية ثم وخرج من السجن من المرد
ثم يوم الخميس من الشهر من الماسك الأحمر وبطانية

احضر له طاهر هذا الخداء والبسه له بامر
مأمور الجن - وكان من عادة فليدس كلما أحسن
له ضحرا لكي فيعطيه ثمن احسانه دموعا وكان
ضاحر مع هذا المم بن ويراها على من حسنه.
ومما رآه طاهر على حسنه في فليدس



— سہار دہ ایہ فی الایام .

... است

— مرافو! یا اللہ بنا نشتری «الناقد»

— انت ضامن انه طالع النهارده!!!

(مسابقة فنية كبرى)

(٤) على المتسابق أن يكتب على ظهر كل صورة الجحلة التي يريد أن يعبر عنها بتلك الصورة ويضع أعضائه عليها ويرفق الثلاث صور بخطاب يذكر فيه اسمه ومذاعته وسوانه بالخط

(٥) يجب أن تصل الصور إلى المجلة لعينة يوم ٨ مارس سنة ١٩٢٨ والصور التي تصل بعد ذلك التاريخ لايسنت لها وتعلو محبة الناقد لأرجال ثلاث حوايز وللسيدات ثلاث حوايز منها
الجائزة الأولى صورة رماية حجم ٥٠ X ٦٠ سم في وضع الذي يريد الفائز

الجائزة الثانية « خمسة حجم ٥٠ X ٦٠ سم »
الجائزة الثالثة « حجم ٣٠ X ٤٠ سم »
وزيادة على ذلك ستعرض جميع المتسابقين في هذه المسابقة بالتتابع عند ماتصلحت حتى يشترك الجمهور نفسه في الحكم وسيقوم بالحكم في هذه المرة وتخالف الفئزين بطريقة سرية محصنة حضرات الاساتذة المرتبة اسماهم على حسب الحروف الانجليزية

- (١) الاستاذ جورج ايض
- (٢) الاستاذ عزيز عيد
- (٣) الاستاذ علي حسن
- (٤) الاستاذ ... وصفي
- (٥) الاستاذ يوسف وهبي

كوبون

الى حفرة محمد افندي زاده
بناء على لاتفاق العقود بين ...
تقوموا بتسليم حامل هذا الكوبون ...
بمبلغ ٤٠ قرش صاغ واسطائه من كل وضع
اثنى عشر صورة ما

١٩٢٨

الى المثالات ونمثلين

الى هوابات وهواة المسرح

الى هوابات وهواة السينما

الى كل من تجد أو يجد في نفسه الكدبة وتقديره على التعبير

عن مختلف العواطف النفسية بلامح وجهه

باب هذه المسابقة مفتوح للجميع والدخول فيها مجاني

تطلب مجلة الوفد من السيدات أن يعبرن عن الثلاث جمال

الآتية بلامح وجوههن في ثلاث صور

(١) أسفاه ما كان أحلى تلك الأيام ! (ذكرى غرام زائل)

(٢) السور ... !! (الفيرة مع الحقد)

(٣) ما أجمل هذه الوردية التي تحملها (امرأة)

وتطلب من الرجال أن يعبروا عن الثلاث جمال الآتية بلامح

وجوههم في ثلاث صور

(١) ما كانت تطيل النظر اليه (شك مع الحيرة)

(٢) لقد انتقمتم (تشفى)

(٣) فقدت كل شيء « ألم المتحطم »

شروط المسابقة

(١) أن يرسل المتسابقون ثلاث صور فوتوغرافية في حجم الكرت

بوستال عن الثلاث جمال المطلوبة

(٢) يتحتم على المتسابقين بالقاهرة أن يصوروا أنفسهم في محل محمد

سعيد زاده المصور بأول شارع عبد العزيز وقد تمكنا من الاتفاق مع المصور المذكور على أن يصور الثلاثة أوضاع ويعطى عن كل وضع اثني عشرة صورة بمبلغ أربعين قرش فقط في مقابل تقديم الكوبون الموجود على هذه الصفحة

(٣) اذا ظهرت أي صورة من الصور المقدمة في المسابقة في أي

محل أو حرره من نشرها في مجلة الناقد تلحق مسابقة صاحب الصورة



فريدون

مناش

(١) من هي أقدر ممثلة في الدراما ؟ وإذا كانت السيدة روز اليوسف هي أقدر ممثلة في مصر في هذا النوع فلماذا يكتب عن السيدة فاطمة رشدي أنها كبيرة ممثلات مصر ؟
(٢) هل الآنسة عليه فوزى مطربة فرقة عكاشه وشركام متروجة ام لا ؟

شغوف

«الناقد» استطيع أنا وانت وكل فرد ان تلج على انفسنا من الالقاب مانشاء وان نكتب الى جانب اسمنا اضخم الالقاب مادما نستطيع ان ندفع لطبعة الرغائب ثمن الورق وأجرة طبع الاعلانات وليس من الغريب ان تجد لقب كبيرة ممثلات مصر ولعالم وبلاد تتركب الافيال الى جانب اسم اصغر ممثلة اذا حباها الله نصيرا للفنون كما هي الحال مع لسيدة فاطمة . اما السيدة روز فلا يصح ان نتحدث عنها وعن فاطمة معا كما لا يصح ان نتحدث عن فيلوف كبير وعن رجل امي معا . والسيدة روز تكتفي الآن بلقب كبيرة صحفيات مصر . اما الآنسة عليه فوزى فعلى عذراء طاهرة ميمسها بشر

زواج

مطلوب لى زوجة ممثلة بالشروط الآتية
١ - ان تكون مصرية الجنس بيضاء اللون
٢ - تكون حاملة شهادة بحسن السير والسلوك موقعا عليها من شيخ الحارة ومدير المسرح .
٣ - تكون عيناها كالفتحم الحجرى وخداها كالطوب الاحمر وشعرها أطول من شعري .

٤ - يكون فيها آلة لتخويف اولادها اذا ما بصكوا بغير ذنب
٥ - أن لا يعا كسها انقها اذا مارسات فى طريق ضيق .
٦ - اذا رأيتها فى حديقة الاسماك مع رجل غريب اخاصمها ثلاثة ايام
٧ - ان لاتسهر اكثر من الساعة الثالثة حتى لا تحمس فأكلها كلمة باردة
٨ - اذا مرضت فلست مسؤولا عن مصاريف الأطباء والادوية وذهنها على جنبها
٩ - ان تكره جميع اللحوم والفواكه والخضارات الغالية وان تحب بعد ذلك ماتشاء . ماعدا الرحاح .
١٠ - ان لاتنظر من الشباك حتى لا يغمى على من يراها فتقع فى مسؤولية امام القانون كل من آنت فى نفسها الكفاءة من حضرات الممثلات فلتقدم لى طلبا مصحوبا بمبلغ ١٠٠ ج . م كي تدفع ميرا للفائزة ولى حق الاختيار
ع . عازب
«الناقد» ماتنسناس بالملبس والتسربات .

فاطمة سرى

ياكروان فى صوتك يا ببليل مفرد
ياقيرة فى حفلة يا خالية الهنات
كلامك حلاوتك يا قدك يا خدك
ياروحك يا خفة يا كاملة الصفات
يا فاطمة يا قبله جميع الفنون
وتوحه وثومة عيد عزتك
وعبدك والمظ خدم للميوت
وروحهم امانة اهي فى ذمتك
اي زيس لاشين العصفى

«الناقد» اتنا قصيدة طويلة عريضة من حضرة صاحب الامضاء يوحىها الى السيدة فاطمة سرى وقد كنس منها لايات المتقدمة

نفر

الى الاديب المحترم محرر «الناقد»
قللى - طائر البرية - قد وجد فى عينيك سماء : هما مهد الصباح ومملكة الكواكب فاسمح لى أن أحلق فى تلك السماء وأهيم فى وحشتها . بل دعنى (اذا تفضلت) أشقى غيومها وأبسط جناحي فى سناها
والسلام عليكم ورحمة الله .

عبد الحليم زيدان

«الناقد» وعليك السلام سيدى ورحمة الله وبركاته وقد - تفضلنا - فعرضنا هذه الرسالة او اللغز اذا شئت عى هيئة « كبار المحررين » فلم يفهموا منها حرفا واحدا ومحرر البريد مستعد لان يدفع خمسة مليات طوايع بوسته لمن يشرحها شرحا وافيا

علم موسى

هل استطيع ان اصدر مجلة واسمها «يوسف وهبى» كما اصدرت السيدة روز اليوسف مجلتها واسمها «روز اليوسف»
طاهر محمد

«الناقد» انا شخصيا لا مانع عندى ، واذا رفض يوسف ان يسمح لك بذلك فستطيع ان تسمى المجلة باسم محسوبك محرر البريد . وفى مقابل ذلك وعلشان خاطرک وخدمة للفن وللوطن لا أتقاضى أكثر من خمسة مليات عن كل نسخة تطبعها .

ظريفيان في دور هملت



(ظريفيان في عطيل)

ظريفيان في دور هملت . لا سيما وأنها فوق ذلك ممثلة ذات صوت رخيم ، يدعم تأثيره في النفوس تأثير التمثيل فيها ، فيتضاعف النجاح ويتضاعف معه الإعجاب .

وهناك ممثلة أخرى قامت بدور الملكة ، يعرفها الجمهور ويصفق لها في المسارح العربية ، وهي السيدة إحسان كامل — أو إذا شئت فسمها باسمها الأرمني : فارتانوش برتنيان . فقد كانت عاملاً عظيم من عوامل النجاح في رواية هملت . وإحدى الدعائم الثلاث التي قام عليها ذلك النجاح .

وقد ساعد الهواة الذين عهد إليهم بيقية الأدوار . كل قدر استطاعته ، على جعل هذه الرواية من أمتع ما أحرحت لتروى الأجنبية في مسرح من روايات .

(مصر الحرة)

يصدر العدد الأول من مجلة (مصر الحرة) لصاحبها الأديب محمود طاهر العربي أفندي صاحب كل يوم جمعة — وهي حافلة بالمواضيع الشيقة من سياسية ومسرحية وسينما في أقرب تاريخ . فلفت إليها الأنظار

تمكن هذا الممثل السدير بالرغم من أنه لم يكن حوله أحد ممن اتخذوا التمثيل مهنة لهم — من إخراج رواية شاكسبير الصعبة الخالدة إخراجاً أليماً . فممت في مساعدته الهواة روحاً فنية لا شك في أنها لم تنعودوها من قبل ، ودفعهم معه في التيار الحار ، فتجسجسوا وكانوا أول المندهمين لها .

وظريفيان برهن على أن له فوق خشبة المسرح قدماً ثابتة وأنه مالك لأعنة فنه الجميل وقيادته .



(السيدة فالاتين)

تمكن منها تمكن الفارس الأصيل من عنان حواده وقيادته .

وظريفيان ليس من الممثلين الشبان ، الذين يساعدهم سنهم على أداء مثل هذه الأدوار . فهو كمثل نهر عليه وسادة السنين . ومع ذلك فقد كافح قوة نوره كساح حرج منه وقرأ منصوراً . وهذا ما يضاعف إعجابنا به .

وفد السيدة فالاتين بدور أوفيليا . ومعدري لم يقع نظري فقط فوق خشبة مسرح على ممثلة أحب روحاً من هذه الممثلة ، وأكثر تأثيراً على سائر المشاهدين منها . فقد كان يحيل لكل مشاهد أن أوفيليا هذه لم تملك قلب هملت فقط بل قلوب المشاهدين جميعاً . وكان نجاحها مضارعاً لنجاح

لاست في أرمني من أكثر الممثلين شرفهم شهرة في المسرح . ورجع ذلك إلى رغبة العرب في أن يعرفوا الأسرار من بلد إلى بلد . فاستغروا من أفندي لأوروييه ، وحدث في كل منها إقبالاً على أكثر الممثلين الأرمن ذلك لخدمته في مسرح موسكو والجمهوريات الأمريكية والاستانة وغيرها .

ولم يكن حظهم من نزول الممثلين الأرمن فيها أقل من حظ سواها من البلدان . فقد جاءها قبل الآن كثيرون منهم ، وكانت آخرهم الممثل الكبير المعروف المسو ظريفيان . فقد جاءها بعد أن قضى في أمريكا سنوات عديدة ونال فيها شهرة واسعة ونجاحاً عظيماً .

رأى مصر على يد أسوعين في دور هملت . فتمثل مرنى . حيث قام بإخراج هذه الرواية على يد مسعود رشدي من أبناء طلبة الأدب . فاستضافه نوبلاً . وأعجبنا به كثيراً وبتمثيله المتقن .



(سريفيان في هملت)

متعة الجسد أولا

هكذا تقول جلورياس وانسون

مسر حور يا حواسون الممثلة المسمومة لذاتها
اصيب ، وقد رسيقة صافية الدهن رقيقة صلب
نتيجة خلق على شيء كبير من لحم سحري
بدي لا يستطيع قلب الرجل ان يتحرر من رقة
ول استطاع فلا يمكن ان يفلت من التأثير به
والخضوع له ، صوالا الا انها مع كل ذلك ذات
مزاج حاد لا يلي الا في حضرة الرجل وطبع شهواني
رغم التعطش الى اللذة الواورة التي يلقاها بين
ذراعيه ؛ على انها تعتقد اعتقادا شديدا وتصرح
به في غير حياء انها لا تستطيع ان تخدم الفن الا
اذا ثقلت بين اذرع الرجال وكلما صلبت اغواهم
واستدت سوا اعدم كلما عظمت خدماتها للفن وخطت
به حضرات ابدة المدى والعكس بالعكس أى كلما
خلقوا عنها أو ضعفت قوام وفقرت طائفتهم كلما
بعد مزاجها فلا ينتفع بها فن ولا تستطيع ان
تهب به شبرا واحدا ؛ اما المنفذ الذي تصل به
الى اغراضها الشيقة فهو ابتسامتها العذبة المطبوعة
على شفيتها والتي امنت عليها بمقدار وفير من
بدولارات ، والحق ان هذه الانساء سديدة
استة قوية سمو فيها الرغبة الحار والوسل
معدل والامل الواسع واللذة التي لا تموض . .
تسامة مشرقة جذابة هي امرأة لنفسها القلقة
ظلمأي ومدى لطعها المتحرق الزاع . تلك هي
اراتها بوحدة التي تعتمد عليها في سبل اسباع
فسها ، وهي اداة كما تري ليست بهيب وليس
أثرها كما تفسس سميفا

اراد اتحاد المليونيين الامريكيين ان يبعد حراحيها
وذلك باظهار احتقاره لها علنا عندما حثه امام
جمع من اصدقائه فلم يرد عليها التحية بينما قام كل
من وحدها - وهم لا يقلون عنه شأنا - فأنحنوا
مبهين وقبلوا يدها وكل يود لو تكرمته بدعوته
صحتها - لم يحيا ذلك المليونير كما عامت وهذا
أمر لم تصادف مثله فكان اثره فيها كبيرا الا انها

تخلدت وانصرف مشبهة بحداد كبير
قررت بعدها وبين شيطانها ان تسمى . . .
كانت تستري منى ادواتها من مسحر كبير
داسها خثاة وقد صادفت ذلك على سبيل شان
وقع نظره عليها حتى انفتحت عليها مسرعة
تتم عن معتزده وامل . . . وانصرف مسرعا
ابتسامه لذيذة تكوها ثانياها المنة . . .
واومأ برأسها في دل وانصرف . . .
خبل صاحبنا المالى فناداها ورجا بمعنى العرب من
كانوا على مقربة منه في اللحاق بها . . .
وهو بدوره أخذ يعدو دافعا الزبانين يديهما كسيه
في هوس مزرى . لكن كل هذه المحاولات ذهبت
عبثا فخرجها ثما على وجهه كالنخل السال يسكى
ويتهب باسها ثم توجه الى دارها ووقف أمامها
يئن ويتوجع . فاما عادت ووجدته على هذه
الحالة تجاهلت امره وسألت عن سبب زيارته لها
في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل .
على أقدامها باكية متوجما وهو يقول :
يا سيدتى فقد حدثني فيما بدر منى شعور برىء
هو مداعبتك ! احبك يا جلوريا . . .
واموالى وانا بين يديك وتحت مشيتك نصر فى
فها كما تحين . . . ارحمنى يا جلوريا . . .
حاية خساء ورفقا وهى تقول . . .
المليونير فانا التى تسعد وتتسرف فى الاتصاف بك
وما أذكر انك فعلت معى منكرا يوما ما وهن
قبل يدها ورجاها في ان تحدد له موعدا لزيارتها
فلدت رجاءه وحدثت الموعد .

في الساعة المعينة أخبرها خادمها بأن السليوونير يطلب الاذن في الدخول فاذنت فمادخل صاحب السوى على يديها فقبلها واراد أن يعانقها فابتدأه : « سيدى لا يجوز ذلك في حفرة صديق سيثنى معي الليل ... » فادعش وتساءل من ذلك هذا الصديق فاذا هي تقول لسائق سيارته : « تعالى

51

يا أحب الناس الى " وكانت قد مررت لحده من
يدعوهم بعد دخول سيد بنشر. وحرره فمدا مدها
قالت له أنت سابق سارني وماتتنيك ضعف
الأجر الذي يعطيكه سيد. سمعت عليه في
مشهد من ملويزر وأخذت قبله في حرارة وشغف
وقالت له اخلع ملايسك ورجت المليونير في
الانصراف قائلة :، يمكنك ان تنصرف يا سيدى -
مع الامانة. وسمعت حوراء قد ردت في حرج
كانت حاورها تسمع سارني. انه ليس بخدي
وعلى نفسى فليس هناك سر اسرار و...
وهكذا نلتهم حاورها. و...

و اما كتاب من رتبته و مكانه و وقت ادخوله
لا تكتب من قبل آخر الاحكام و انما يكتب
معه .. تحريك نفسه .. و هو في كتابه من
بعضها و كذا في غير ذلك و في كتاب الآخر
في اساع نفسه .. و في كتابه من رتبته
في كتابه من رتبته .. و في كتابه من رتبته
فمن كتب على رتبته .. و في كتابه من رتبته
الاشرف و هو ان يكتب في كتابه من رتبته
بما لا يشترط .. و في كتابه من رتبته
خوفه في رتبته .. و في كتابه من رتبته
هو الآخر في ارتداء ملابسها .. و من ثم استقلاله في ارتداء
انطلقت الى منزلها ... و هناك خلعت ملابسها
وامرت جميع الخدم ان يغسلوا و يمسحوا و يمسحوا
و لم تستطع الحركة فترامت على الارض وقالت
لها احماني الى المراس و احماني الى الحركة و الحياة
و ان .. و ان .. و ان .. و ان .. و ان .. و ان ..
ان يحميها من .. و ان يحميها من .. و ان يحميها من ..
قليل الا انها .. و ان يحميها من .. و ان يحميها من ..
هذا سوى المراس و الواسع .. و ان يحميها من ..
مما لا يشترط الى احد .. و ان يحميها من ..

سیدنا جومون

شماره اول، سال اول، ۱۳۰۲

تعرض مشتم روا، صهر حتى أن

من مور

يشوم باء أدوارها رومان نوقارو

كشكش بك عضو في البرلمان

رواية تمثيلية ذات فصل واحد

وضع نجيب الريحاني وبديع خيري

مثلت لأول مرة في قصر الأمير محمد علي

« تقع حوادث هذه الرواية في قرية كفر البلاص امام دار العمدة »

يادى النهار الحراني الحلو

كشكش — سلام عليكم

الكل — ياتلتمية وعلكم السلام

كشكش — ديهدي سي قاسم بك هيا بحالة

قدره . أنت مكلف خاطر كفى السقعة دى ومطوع

ويام هيا . لا والله فيك الخير يا قاسم بك

قاسم — أنا فى الحقيقة يا جناب العمدة

ماحتش احتفل بشخصك

كشكش — ديهدي أمان بشخص من

بقى إيك انتخبو حد تاني

قاسم — ماچتش هنا أحفد بشخصك

بصفتك عمدة كفر البلاص

كشكش — أمان بقى عمدة كفر ايه ؟ كفر

ابو شحير ؟

قاسم — أنا جاي احتفل بكشكش بك النائب

المحترم . كشكش بك اللى حايكون ماسك فى ايديه

زمام دائرة بزيتها يايضعها بافكاره النيرة ويسعدها

يايضرها بلخمته ويخليها خل

كشكش — خل ؟ خل إزاي بقى . ربنا

يسر يا قاسم ويحب العواقب سليمة أنا أقول لك

الحق أنا حاسب ألف حساب للشغلانة الخطرة دى

أيوه أنا ما أخيش عليك هليلي . وتفاريجي

وبجروح وزى مانت عاوز لكن إهتى . موشنى

مسائل تموز الجد زى دى . له أنا موش عارف

ان الحمل إالى حاشيله ده حمل يقطع الوسط . وان

البلد اللى خيرها على من رجلى لحد اكتافى تنظر

منى فى ساعة زى دى إني اتمر واتجدم وأرد

لها ولو جزء بسيط من الدين إالى على

قاسم — ماشاء الله يا كشكش بك . غربة

من راجل خياص زى سماتك ولا مؤخذة إيه

يقدر مسئولية الهائلة فى مواقف زى ده . أقول لك

الحق ما كنتش بافتكر ان دوار العمدة يحتوى على

بنى آدم بالشكل ده

كشكش — سبحان الله أمان يا قاسم بيه كنت

بتفكر ياترى يحتوى على ايه ؟ على معزة ؟ على

شرابة خرج ؟ على طرطور ؟ على شخشيخة ؟

قاسم — الغفوا الغفوا يا بيه ماهوش غرقي .

بقى تبع انهى مصلحه ؟

قاسم — انهى مصلحه ؟ طبعا تبع مصلحه

الامة .

أحدم — عجائب بقى فيه مصلحه حدان

فى القطر المصرى اسمها مصلحه الامة

أحدم — أيوه يا شيخ عوف أمان إيه مصلحه

الامة ومصلحه الصحة العمومية ومصلحه التنظيم

ومصلحه المجارى

قاسم — تنظيم إيه وتعظيم إيه . مصلحه

الامة يعنى منفعة الامة

أحدم — هيه فهمت يعنى من ضمن المنافع

العمومية

قاسم — لا وانت الصادق مصلحه الامة

يعنى ان البرلمان ده عبارة عن هيئة شمعية مكونة

من أشخاص مطلعين متورين فى الحقيقة خلاصة

الامر انهم الأهالى علشان يتكلموا باسمها

ويعبروا عن طلباتها ويحشوا فى قضيتها العنيفة

الماس دول مهمتهم خدمة البلد فى كل شيء يعود

عليها بالخير والسعادة من زراعة من تجارة من

سياسة من صناعة

أحدم — يا سلام سلم يا ولاد دى زحمه قوى

دى بقى على كده عمدتنا قدامه مطاخنه جامده

إلهى وأنت جاهى ربنا يكون بعونه . ده سمرة

لافتح تجارة ولا راح صنعة . ربنا معاه والسلام

زعرب — وسع يا جندع انت وهو جناب اليه

العمدة شرف

الكل — يا مرجبا يادى النهار الاخضر

دثقل — وه قدم يا شيخ دكرورى . قرب

يا حاج غام . خش ياعم عويس خش زمانه ماه

جاي العمدة بتاغنا النطل الكامنجى

عويس — موش ابو الكشاكش . واحنا

حدانا كام أبو الكشاكش فى كفر البلاص يا سلام

سلم يا ولاد على فلاحته وفصاحته ونصاحته اللى

أحسن يارجاله النى أحسن ملا صحيح عرف

نتنخب بنى آدم يطول رقبتنا فى البرلمان

دثقل — ماهه البلد زخره من محتيا فيه

صوت له كلها

أحدم — كفى الله الشر تفها من بقت يسبح

صوت له صوت للعدو اللى يكرهه . يقولوها

وانت الصادق ادته اصواتها

قاسم بك — سلام عليكم يا أهل الله

الكل — وعلكم مزيد السلام يا أفندم

قاسم بك — يا أفندم

خير

الكل — عذاب عندك وعند الانجال

قاسم بك — عو لسه ما سروس العمدة

والا ايه

أحدم — من امتى ماهو مشرف بس على

بك ما يعلم حاجاته وتحتاجاته ويروح على مصر

مصحوب بأف —

أحدم — لا فولى يا سي قاسم بك

قاسم — نعم

أحدم — نعم الله عليك هو لا مؤاخذه البتاع

البرلمان ده اللى حايوطف فيه جناب البية العمدة

كده بصراحة أنا كنت متخوف لتكون يا الله
سلامه من الجماعة إيام اللي على الله الشفا

كشكش - على الله الشفا يا عيب الشوم يا رعية
كفر البلاص قل على الله الشفا . طب ده أنا يعلم ربنا
بولاد من ساعة ما سقتولى وهفتولى واستنختوني
لا غفلت عيني لحظة ولاد قتر رجة النوم . إيوه معلوم
لهودى حاجة قليلة . على الله الشفا . بقى ناس
يساموني دقهم واضيمها وعلى الله الشفا ! بلديزيتها وضع
نقها في العبدته وتشيعوا يجاهد ويدافع عن مصالحها
ويرجع لها آخر الماتمه مدليل ودانه وعلى الله الشفا !
طب قسما بالله العظيم وعلى الطلاق بالثلاثة ما يمكن
أبدا كوني أنسمع دقيقة واحدة في جنس شيء ما بعدش
على البلد بالنفع اللي أنا طالبه لها . على الله الشفا .
صحتي على الله الشفا . أموالي على الله الشفا . حياتي
كلها على الله الشفا . لكن بلدي وطني ولاد جنسي
هر داي رقي رقتي فدام وأنا بعد كده على الله الشفا
الكل - يا صلاة الزين يا صلاة الزين يسلم
نفسك يا أبو الكشاكش

أحدم - على فكره يا جنب العمده امتك
والأمانة صعه لم تنسه تطلب لنا البجبة في الري
نخلهم يسيبولنا الترع لخدمات بشبشنا خالص
كشكش - ما تخافش يا جبروني واخذ بالي ان
ما وحلتها كم وزلقها وخليت ميتها لركب ما كونس
آني

أحدم - ألهي يعمر بيتك
أحدم - والسكة الحديد يا جنب العمده .
عازين لنا اكبرسات ومفتخرات
كشكش - ومتر وكان ما بهم كش ياوله
أحدم - والولية شبليه مرآتي
كنكش - مالها

أحدم - مظالباني بنفقة وانا زى ما انت عارف
بطبي والنجمة كلمهم في البرلمان يشيلوا النفقة
كشكش - ياخي جتك الوبي . نفقة ايه
ياواد انت . لهو قالوا لك على رايح برلمان خط ؟

أحدم - سعادتك قللي هنا . انت في حملة
الاستنخاب موش قلت لسا ان كل من له طلب
حضرتك تنهم انت وتقضيه له
كشكش - أقضيه له زى الوابور . بس انهو

طلب . الطلب اللي ينفع البلد موش الطلبات
المورستاني دي

أحدم - عظيم من هه ورايح موش عازين
جهديه . حديا في بانك جهاديه موش عازين قلت
ايه في كده ؟

كشكش - ايوه ونلم القطط والغير ان بتوع
البلد نسلحهم هيه وانت راخر قلت ايه في كده ؟
أحدم - قطط سلامة عقلك . قطط ايه
يا جنب العمده

كشكش - امال حاقولك ايه بس يا ابو عقل
زنج . جهاده ما انتش عازي يعني حدش طسعا الاش
وما دام مفيش جيش ابقى حضرتك تعالي بقى حوش
الجل الاسود لما يخش هنا يا كلنا . جتك السم
أحدم - طب الله يشاعك طريق السلامة
روح

قاسم بك - ما تحطش في بالك يا بيه طوح .
انت المهم ترضي ضميرك وبس . بالاختصار كلمه
واحد عاز اقولها لك تحطها حلقه في ودنك .
مصلحتك الخصوصية تدوسها قدام مصلحة البلد
كشكش - ودي فيها بحث

قاسم بك - ثم السكوف . اوعى تورط
وتستعمل الحيا والخش في الشيء اللي يخفى على
مصلح الناس

كشكش - خشو ؟ ده انت قلبك ابيض .
الجد في حاجه اسمها خشو . في خصوصياتي أنا .
اصدقك يمكن اختشي يمكن اتورط ما يفرش
دي اسمها حقوق أنا لو حدى . لكن في حقوق
البلد الخشو اسمه بالعري خيانه . النائب اللي
يشوف قدامه حاجه بطاله ويصين عنها ويقبل
علشان خشو حضرة ان البلد تهرط وتكبل
أهه ده اللي يبقى زى قلته وقلته كان أفيد

أحدم - طب واللي زى حالاتك ما يعرفش
يتكلم بالنحوى

كشكش - بالمليو جريني . يتكلم بالسورياني .
يتكلم باللوندي . أهه ما يسكتش والسلام .
بالكش ياواد ان كان اخرس يدبذب برجليه
ولا يسكتش

أحدم - لسكن ده فيه مثل يقولوه يا جنب
العمده اذا كان الكلام من فضه يكون السكوت
من ذهب

كشكش - معلش ده بره البرلمان ياواد لكن
جوه البرلمان

اذا كان الكلام من أنماط يبقى السكوت من نحاس
سلام عليكم لحن القطر هل أهه
الجميع - مع السلامه . يخبي كشكش بك . يخبي نائب
كفر البلاص

سدينا أمير

هذا المساء والايام التالية تعرض

رواية

جرن زور وربطة ساقها

تقوم بأهم الادوار

ماري بريفيوست

تكبير الصور باوروبا

٤٠ سم في ٥٠ سم

إرسل صورتك معنا صغر حجمها إلى حضرة
الاستاذ يوسف افندي احمد طيره بشارع النبي
دانيال رقم ٣٨ بالاسكندرية ومعها اذن بوسته
بمبلغ ثلاثين قرشا صاغا فترد اليك مكبرة تكبيراً
بديعا متقنا باوروبا بحجم ٤٠ سم في ٥٠ سم
في بحر شهر علي الاكثر خالصه أجرة البريد

لا تقرأوا الناقد



جناية الجوع

بقلم سيد ممد

وقف مستر سنوارت ماكلين على رأس المائدة والكأس في يده فوقف على أثره الآخرون ثم حيا ملكه بكأس ، وحيا ملكنا بآخر ، وحيا بثلاثة أصدقاءه وأصدقاء ضيوفه الذين حال الموت أو حالت الحياة بينهم وبين الاشتراك معهم في الحفاوة بهذا العيد

كان هذا العيد عيد الميلاد ، وكانت مائدة مستر ماكلين تضم غيره وغير زوجته أربعة من الضيوف : مستر شورت ومستر باسيلي نيكولايدس والدكتور جندى والاستاذ المحامي توفيق . والماعطة المشتركة التي ألفت في هذه الليلة بين هذه الجماعة المتنافرة في اللغة والوطن والدين ، والتي استطاعت أن تحلق راضية مطمئنة فوق هذه الفوارق جميعا هي وحدها التي لم تحظ بتحية من

حلس مستر ماكلين على رأس المائدة يحيى ضيوفه بكل فكاهته وذلاقة لسانه ، وجلست زوجته على رأس المائدة من الناحية الأخرى تبسطهم بكل ما أوتيت من رقة وسحر ولطف كلطف الملائكة وخفة كخفة الاطفال . وقد عاشت هذه المائدة ماعاشت - كما تقول المزم ماكلين - وتميش ماتعيش ، ولن تشهد صفاء كصفاء هذه الليلة ولا جمالا كجمال هذا العيد كل شيء جميل ، وكل ثغر ضاحك ، وكل عين مشرقة ، وكل نفس نسيت همها وأسأها ، وكل كأس بلغت رسالتها بأمانة إلى قلوب الشارين . ومظاهر العيد تتجلى على المائدة الثرية ، وفي سماء البهو المزركشة ، وفي بساط الداعين والضيوف .

وإذا كانت الأعياد خلاصا من هموم الزمن إلى أجل ونجاة من سجن الحياة بكفالة ، وحرية مؤقتة من أغلال الفردية ووحشتها إلى حياة الجماعة المطلقة وما يملأ هذه الحياة من أنس ومرح ، فأصحابها هؤلاء كانوا حقا في عيد ، يستمتعون براحة القلب والماعطة ، إذا استثنينا عاطفة الحجل التي صام برأس توفيق إذ يقارن بين مظاهر هذا العيد وفرحه الشامل ، وجوه المخوف بالبساطة والتناقض والجلال ، وبين أعيادنا المصرية التي أصبحت تبدأ وتنتهي وعامها عند صغارنا وحدهم ، بينما كبارنا يتساءلون فيها بيلاهة وأسى وجود : ما أنت يا عيد ؟ وبأية حال عدت ؟ وأية مهزلة إذ نبسم لك وقلوبنا جرحى ، ونلهو فيك وعقوك في اضطراب ؟ !

واستمر القوم في هموم وقصفهم ساعة ثم وقف مستر ماكلين من جديد وأخرج من جيبه علبة مقلقة وقال :

أيها السادة هذه فكاهة العيد ! ثم رفع يده بعملية فتجهد إليها الابصار ، والتفت بعضهم إلى بعض يتساءلون . قال مستر شورت لعلها قبله من قنابل الاطفال ! وقال مستر نيكولايدس ومعاطسه ترف : أكبر ظنى أنها حلوى من نوع جديد . وصعدت في عنقه تفاحة آدم ثم هبطت مرتين ، إذ يتلعج اللعاب الذي اعتصرته من فمه ذكرى هذا الخاطر اللطيف !

وظل سائر الجماعة سكوتا ينظرون إلى وجه مضيفهم ، وإلى لمحة الجذ المستولية عليه ، وإلى يده المرفوعة بهذا اللغز الصغير . . . واستطال السكون لحظات ثم عاد مستر ماكلين يقول : أيها السادة : في هذه العلبة أربع كرات من

ورق مشبهة الشكل والحجم . في كل منها كل منكم سؤال . واضع الأسئلة ليس هنا . وعمى أنا بهذه الأسئلة كعلمكم بها سواء سواء . فهل أنتم على استعداد للإجابة عليها ؟

نعم . ولم لا ؟

حنا . هل تتركون أذن لقرينتي أن تختار ؟

بكل سرور

وهز مستر ماكلين العلية في يده وفتحها ثم عرضها على قرينته فأخذت كرة منها ونادت : دكتور جندى ! ثم فتحت الورقة وقرأت . . . في ثلاث دقائق لأقل ولا أكثر حدثنا عما تعلم من فوائد الماء في الصحراء !

وتكلم الدكتور بفصاحة في هذا الموضوع العميق ، وضحكات الاستحسان والطرب تقطع غامسه الطريق آنا فان أشم تكلمه المشرشورت بسره عن التروق لتي يراهه سه وبين الحمار . اما نيكولايدس الذي كانت صاحبة الدار تقدم له بعد فراغها من قراءة سؤاله ، طقامن الحلوى لأعبدله به . فيقطع منه قطعة ثم يتفح له في نفس اللحظة أن هذه القطعة ليست حلوى في الواقع . ولكنها بقية من عظام الديك الرومي وفضلات المطبخ منبت في الطبق على نظام بديع . ووصل بين بعضها وبعض بمجينة من النشا الملون . فقد نسجت هذه الدعابة دمه كله إلى وجهه ، بينما كان زملاؤه هلكي من الضحك وبينما لسانه يتمم بالإجابة على سؤاله التي ألقته عليه صاحبة الدار : ماهي الخواطر التي تجول في رأس الضيف إذا قدم له طعام لا يعرفه في إحدى الحفلات ؟ !

وجاء دور توفيق فأرهب السمع والبصر إلى سؤاله المنتظر ، بينما كانت مسر ماكلين يدعو على وجهها

اذن انقل بعينها بين السؤال وصاحبه ، صورة تختلط
فيها حرة الخجل ببسمة العطف بألم الرثاء ..

— توفيق —

— نعم —

— يريد واضح الاسئلة أن يعلم أنت شجاع
وصريح : واذا كنت كذلك فهل تقسم بشرفك
أن تجيب على سؤاله بتراهة وصدق ؟ انتظر . اسمعني
حتى النهاية . انت حر من الآن في الرفض او القبول ،
عليك انك اذا رفضت فاعلم ان على هذه المائدة امرأة
تستطيع ان تقوم عنك بهذا العبء الثقيل ...

— عنوا يا سيدي . هذا إحراج . وما حمل
الاعباء خلقت منا كب النساء . وان رجلا يحسن
أزاء ما تقدم عليه امرأة خير له أن يعيش في خدر
بيدأ عن عيون الناس ... سيدي . اقسم

— شكراً . يريد صاحب السؤال أن تروى
لهذه الجماعة بصدق وتزاهة وشرف . تذكر جيداً
أسفل عمل أيتته في حياتك . على الا تكون له
صلة بشئ من شؤون النساء

وخيم على القاعة حينئذ سكون كسكون المقابر
تعلقت فيه الانظار كلها بتوفيق وهو يضطرب في
هذه الحالة . وتفتأ رنين الضحكات الطويلة
الماضية في جو مظلم رهيب خلقت روعة المفاجأة ،
وملأت به الأفواه والأنوف بمذاق الخردل ورائحة
الفلفل المسحوق . بينما وقف توفيق في مكانه
شاخص الطرف الى كأس فارغة يستعرض على
جدرانها الشفافة سجل آثامه الماضية ، وأسام
ذكرياته في اسواقه الأربعين

ومرت على هذا الصمت المزعج دقيقة ،
أشرقت في نهايتها على فم الطريدة لمحة من النور
استحالت الى نضحكة جنون ، ثم أنشأ يقول في
حماس وذهول :

— أقمت وسأعترف فكونوا قضائي ،
ودعوني أحم لكم ولله بحظيئة نفس معذبة ...
املؤوا لي كأساً ودعوني أقل لكم إن اقسى ما في
هذه الحياة من مظالم ان يقضى أولئك اللصوص
السافرون نصف حياتهم في السجون ، بينما قضاتهم
أولى منهم بها . لصوصاً كام ، لصوصاً مقنن ،

يرتعون على وجه الأرض أحراراً ، تتلأأ على
صدورهم أوشحة من الذهب ، وتحظر أسلؤهم على
الأسنة خطرة القديسين والانبياء ! دعوني أقل
لكم أيها السادة إن هذه النفس البشرية التي
تتغنى بحسنة المدنية عليها ، هي النفس البشرية
الأولى ، بجشعها ، بوحشيتها ، بنذاتها ، تبدو لنا
من وراء ستر صفيق أفانسه الزمن على قدرها
العاري ، وما أخف هذا الستر على مقص الحاجات
والشهوات ! دعوني أقل لكم إن الفرق بيننا نحن
— أشرفا كما يرانا المجتمع — وبين طرائد العدالة
والقانون ، إنما يقوم على أساس واه ضئيل : سترنا
نحن جال فيه المقص في خلوة ، وسترهم لسوء الحظ
جال فيه المقص أمام العيون والأرصاد ... دعوني
أقل لكم أيها السادة إن هذه اليد التي صاغت
أيديكم جميعاً بضمير مطمئن سرقت في يوم من
أيام حياتها — بلا عقاب — قوت طفلة بريئة ،
وأزعجت أحلامها ، الله يعلم الى أي مدى ، وهو
وحده يعلم ما نالها يومئذ من أسى وعذاب ...
املؤوا لي الكأس مرة أخرى ... وفي صحة
الضحية المسكينة وسعادتها وهنائها أرجوكم أن
تشربوها معي حتى القرار

أيها السادة : يومئذ لم يكن هذا المحامي الذي
تروته أمامكم صاحب عربة ، ولا ساكن قصر
في هيليو بوليس . ولا مصطفى في أوربا كل عام ،
ولا صديقاً لمثلكم من الأشراف والنبلاء ، بل كان
طالباً بسيطاً ، يسكن غرفة بسيطة . في الدور
الأرضي من منزل بسيط . يعاني ما يعانيه إخوانه
من ترف في أول الشهر ، وقحط في ختامه ،
ويعالج ما يعالج إخوانه من سيئات وآثام ، ويقضي
معظم ليله ونهاره بين تعب يضنيه ، وآمال تعييه ،
وذكريات تبكيه ، وساعات فراغ مقللة مملعة يمس فيها
إبهامه ويعد غريبان السماء ، ونظرات من نار يلقيها
على الدور والقصور والناس ساخطا فيها على القدر
ساخرا من ميزان القضاء

كان توفيق الشاب قبل هذا اليوم — أيها السادة —
يوم امتدت يده السفاكة الى قوت الصغيرة
وأحلامها ، يفتخر في نفسه بأنه على الرغم من عثرة
الحظ به شاب شريف ، يدرج عليه بمقدار ما يسمح

للحفاف ، ولا يؤغل في الأثم الا بمقدار ما يؤدي
نفسه ولا يؤذي الناس . ويشعر بكل ما تشعر به
القلوب الكريمة من عفة وشم وابهاء ، لكن الأيام
الثلاثة التي قضاها طويلاً قبل هذا اليوم المنكود علمته
أن هذه العفة والشم والابهاء تتلاشى كلها بين مطرقة
المحنة وسندانها ، وأنها ليست كلها الألوان جميلة
زخرفت بها المدنية صورة الانسان الأول ، فلا تكاد
تدركها نار الحاجة القوية او الشهوة الجامحة حتى
تطير تاركة وراءها ما حجبته من عناصر الرجس
والسوء . وأتأ يوم نشتهي او نحتاج نبداً الاجرام
بيننا وبين أنفسنا خشيعة الفضيحة والعار ، فإذا
استمر إلحاح الشهوة او الحاجة برزنا الى العالم
سافرين .

في يومه الاول من ثلاثة هذه الأيام أيها السادة
طعم توفيق على انقراض كسرات من الحبز الجفاف ،
اختار منها أقربها الى الطراوة وانقاها من القدر
والعفونة ... وفي اليوم الثاني — مقص الحاجة
مزق بعض حواشي الستر المذهب عن نفسه العارية
فالتهم ما عافه بالامس من هذه الانقراض المستحيلة
بشراهة وقبول ... وفي صباح يومه الثالث ، وبينما
جسمه ينحل ورأسه تدور ، ونفسه تثور على الحياض
عثر في بخته عن فضلات أخرى على ما يقرب من نصف
رطل من الارز مبعثر في صندوق كأثر مهمل من آثار
زاد قديم . لا ملح عنده ولا غاز ، فأوجى اليه الجوع
أن يطهيه على نار يطعمها بسخاء من كتب الجغرافيا
والتاريخ وقواعد اللغة العربية التي علمه الجوع أنها
لا تساوي ألماً من آلام المعدة الخاوية ولا دمنة من
دموع الجائع المسكين . وهكذا كان

اشربوا الشبانيا والوسكي والسكونياك ،
واستهتموا بما شئتم من ألوان الثمار ، وكلوا من
لحم الطير ما تشتهون . لكن ثقوا أيها السادة أن
توفيق الجائع وجد في طبق الارز المسلوق بلا
ملح ولا سم لذة لا تعد لها لذاتكم جميعاً ...
وأحسن توفيق بعد هذه الوليمة المتواضعة ان بعض
ما تمزق من حواشي الستر يلتئم ، وأنه يعود الى
نقسه الصالحة من جديد

في ظهر هذا اليوم رضى توفيق بما لم يرض به
في حياته ، واعتزم أن يضع حداً لهذه الآلام ،

أين تباع

مجلة الناقد

(في بلاد العراق العربي وخليج فارس)
قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد
حضرة حين افندى حسن عبد الصمد
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية
(بمدينة البصرة) العراق وكيلا عاما
لها في الجهات الالفة الذكر . فالمرجو
من جمهور القراء اعتماد حضرة في كل
شؤن « الناقد » من اشتراكات
والاتفاق علي الاعلانات وخلافه
ومراجعته في ذلك

السودان

تطلب

من مكتبة البازار السوداني . فروعها
بمطهره و واد مدني والايض
وأم درمان وسنجه

بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة
خضر افندى النحاس متعهد بيع الجرائد
الافرنجية والعربية ومتعهد الاجواق

تونس

حضرة علي الحندوني متعهد الصحافة
الشرقية صندوق بوسنة رقم ١١١

اقصدوا

كازينو البسفور

تغني كل مساء

الانسه ماري الجميلة

خبزا ، فلما اخبرها امينها بما يطلبون ، قالت له
قل لهم اذا كانت محازر باريس قد اقفرت من الخبز
فليأكلوا « البسكوت » !!

وفي اصيل هذا اليوم جلس الشاب الجائع
على مقعد أمام منزله يتسلي بالنظر الى صغار يلعبون
ووقفت طفلة صغيرة على مقربة منه ، تلهو بما
يلهوه ، وتحثك في لموها بغير واحد من اللاعبين
كان في يدها اناء فارغ وكأنما كانت تريد أن
تملاه بشيء من السوق ، ثم كأنما أنساها شيطان
اللهو واللعب حاجتها ، فأثرت دعاءه على دعاء أمها
أو أبيها ووقفت ، حيث هي تعاكس هذا وذاك
من الاطفال .

وأثار فضولها سخط لاعب من اللاعبين
فاشتبك معها في شجار ، اشترك فيه الزملاء
أجمعون ، ووقع من يد الطفلة إناؤها ، ووقع مع
الاناء شيء آخر تدحرج على الأرض حتى أتى
الى ماتحت قدمي وسكن ..

بكل هدوء ، بكل راحة ضمير ، بكل عفة
وشرف وإيالة نظرت الى الفريسة وخصوصها نظرة
أيقنت فيها أنهم بشأنهم عن شأني لاهون ، فالتقطت
القرش من موضعه وفررت الى داخل الدار

في هذه الليلة أيها السادة ، وقبل ان اتفع بهذه
الثمرة المحرمة ، زارني أبي ، وبحثت عن فريستي
أحسن اليها بصدقها على ولكن بلا جدوى ...
ظلمت ارقب الطريق من أجلها أياما فذهبت رقبتي
هباء . واذا كنتم أنتم قد ذكركم في أول الليل اصدقاءكم
الغائبين ، فقد كانت ذكراي كلها لهذه الفريسة
البريئة التي سرقت مالها ، وتركها للصغار يضرّبونها ،
ولأمها أو أبيها أو وليها يعذبون أحلامها على غير ذنب
جنته الاذنب الاقتراب من وحش تمزق ستر المدنية
عن نفسه العارية تحت مقص الحاجة والجوع

والى هنا كان أسي الرجل يتجمع في دمتين ،
مسحهما من عينيه بيده ، ثم جلس في مكانه غارقا
في خيال غريب

وبعد دقيقة سكون مدت صاحبة الدار يدها الى
ضيفها فشدت على يده وقالت - اذا كانت هذه
جريمته الكبري يا صديقي ، واذا كان هذا ندمك
عليها فانت قديس !
سعيد عبده

فلجنا الى شخص من ذوي قرياه يساله قرضا الى
أجل قريب ... وفي دار قريبه هذا ألقي نفسه
أمام مائدة حافلة بثى أنواع الطعام ، غيل اليه
وصاحبه يدعوه ، أن مأساته قد فضحت ،
وأن هذه الابتسامة الحائرة بين شفثيه ليست الا
ابتسامة تهكم من أجوعه وفضوله إذ يطرق أبواب
الناس في ساعات الطعام ... ولو في غير هذه
الظروف لأكل فقد طالما رحبت به هذه المائدة ،
ولو في غير هذه المجاعة لما أدركه خوف اللص
المتدّئ . ولما اضطر أن يتلع ريقه الغزير بين كل
كلمة وأخرى من رفضه الحليم ، ويمينه الكاذبة
التي أقسمها على أن بطنه مלאى ليس فيها فراغ !

عيونكم تهمني بانني كنت يومئذ مجنونا
أيها السادة ، وليس اسهل من ان يجلس الانسان
الى هذا القصف والترف ويوزع الالقاب بين
الناس ... لم اكن مجنونا يومئذ لكني فقط
كنت فريسة التجربة الأولى ، وفي التجربة الاولى
من كل شيء تفضل احلامي وخواطري في وم مقفر
غريب . وفي صحراء هذا الوم تعذبت احشائي
يومئذ طويلا وانا انظر الى اطباق الطعام ، واتبع
كلامها بحسرة ، ولو عرف طغاة القرون الوسطى
عذابي في هذه اللحظات لاستعانوا عن صهارة
الرصاص وأسنة الخناجر في تعذيب الابرياء من
ضحاياهم بهذا الاسلوب السهل اليسير

والذي عاف الطعام وهو يدعى اليه عاف
الاقتراض ايضا ايها السادة ، فخرج من البيت كما
دخله ، لم يصب منه الا تعب الذهب والاياب .
وملا توفيق كآسه عندئذ ثم احتساها في
جرعة واحدة . وبينما يفتح فيه ليستأنف الحديث
سمع مبتر نيكولا يدس يلقى عليه هذا السؤال :
- ولكن لماذا لم ترسل لاهلك برقية في

طلب النقود ؟

وضحكت الجماعة كلها لهذا الخاطر الساذج ،
حتى اذا فراغوا قل توفيق

- سيدي . لم يهني الله يومئذ ذكاهك ، ولا
ذكاه ماري انطوانيت ملكة فرنسا ، يوم تألب
التوار تحت قصرها . جباعا كما كانوا - يطلبون



ZADA
ataba

السيدة عائدة حسن

نصور زاده